

الأفكار الانتحارية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د. حنان أحمد عبد الرحمن

أستاذ مساعد قسم علم النفس

كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالأفكار الانتحارية من هذه المتغيرات، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في متغيرات (الأفكار الانتحارية، أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية) باختلاف (التخصص، النوع، محل الإقامة)، وتكونت عينة البحث من (٤٨٢) طالب، وطالبة بواقع (٢٣٥) ذكور، و(٢٤٧) إناث، و(٢٣٧) أدبي، و(٢٤٥) علمي، و(٢٥٠) ريف، و(٢٣٢) حضر، وطبق عليهم مقياس الأفكار الانتحارية، أحداث الحياة الضاغطة، سمات الشخصية (إعداد الباحثة)، ومقياس تقدير الذات (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠٠٤)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة بأبعادها، والدرجة الكلية، وبعض سمات الشخصية، وهى العصابية، والعدائية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين الأفكار الانتحارية، وتقدير الذات، وبعض سمات الشخصية، وهى الانضباطية، الانبساطية، والوفاق الاجتماعي، وأنه يمكن التنبؤ بالأفكار الانتحارية من خلال متغيرات البحث (أحداث الحياة الضاغطة، سمة العصابية، سمة العدائية)، وأن أكثر المتغيرات تنبؤاً بالأفكار الانتحارية أحداث الحياة الضاغطة، وأن الضغوط الأسرية الاجتماعية هذه أكثر أبعاد الحياة الضاغطة تنبؤاً بالأفكار الانتحارية يليها الضغوط النفسية، ثم العصابية، فالعدائية، فالضغوط الدراسية، فالضغوط الاقتصادية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في الأفكار الانتحارية بين أفراد عينة البحث باختلاف (التخصص، النوع، محل الإقامة)، ووجود فروق

دالة عند (٠,٠١) في الدرجة الكلية لمقياس أحداث الحياة الضاغطة في النوع، ومحل الإقامة فقط لصالح الذكور، والحضر، وعدم وجود فروق في الأبعاد الأسرية الاجتماعية، والاقتصادية باختلاف (التخصص، النوع، محل الإقامة)، ووجود فروق دالة عند (٠,٠١) في النوع في بعد الضغوط الاقتصادية فقط لصالح الذكور، ووجود فروق في بعد الضغط النفسي دالة إحصائياً عند (٠,٠١) في التخصص، والنوع، ومحل الإقامة لصالح الأدبي، والذكور، والحضر، وعدم وجود فروق في تقدير الذات باختلاف (التخصص، النوع، محل الإقامة)، وعدم وجود فروق في سمات الشخصية في سمات الانضباطية، الانبساطية، والعصابية، والوفاق الاجتماعي باختلاف (التخصص، النوع، محل الإقامة)، وتوجد فروق في سمة العدائية دالة إحصائياً عند (٠,٠١) في التخصص، ومحل الإقامة لصالح الأدبي، والحضر.

الكلمات المفتاحية: الأفكار الانتحارية - أحداث الحياة الضاغطة - تقدير الذات - سمات الشخصية.

الأفكار الانتحارية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د. حنان أحمد عبد الرحمن

أستاذ مساعد قسم علم النفس

كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

المقدمة:

تعد مشكلة الانتحار من المشكلات التي جذبت اهتمام الباحثين في مختلف المجالات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والقضائية، لما لها من تأثير سلبي على الفرد والمجتمع، وتماسكه، واستقراره، وهي ظاهرة اجتماعية يكاد لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات. وخاصةً المجتمعات التي تعاني من المشاكل، والضغط التي أدت إلى آثار اجتماعية، ونفسية سلبية (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٤: ٣٦١)، وقد أشار الجنازرة (٢٠١١: ٣) إلى أن الانتحار أصبح ظاهرة مقلقة خاصةً في السنوات القليلة الماضية للدول العربية، وهي شائعة بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧-٤٠ سنة، ومعظم دوافعهم للتخلص من حياتهم، والانتحار هي صعوبة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والشعور بالفشل، وهذا ما أشار إليه فايد (٢٠٠١) أن الانتحار قد يرجع إلى الشعور بالأعباء، والضغط التي لا يمكن تجنبها بسبب تعقد الظروف الاجتماعية والاقتصادية خاصةً بين الشباب، وتؤدي أحداث الحياة الضاغطة السلبية إلى الشعور باليأس والوحدة والعجز، وعدم الرضا عن الحياة، وبالتالي إلى التفكير في الانتحار (الرشدي، وآخرون، ٢٠٠١: ٢١٠-٢١١).

إذ أن تعرض الشباب للمواقف الضاغطة في حياتهم قد يجعلهم يشعرون بالضغط النفسي، والقلق والتوتر، كما أن طلاب الجامعات جزء من المجتمع لأنهم ليسوا بعيدين عن مشاكله، فهم يتعرضون لمستويات مختلفة من الضغوط لما يمروا به من مواقف، وظروف نتيجة لتراكمات، وضغوطات الحياة الجامعية، مما يؤثر بالسلب عليهم، وعلى عزيمتهم، ورغبتهم في الدراسة، وهذه الضغوط قد تجعلهم أكثر إصراراً على مواجهتها، أو يستسلموا ويدعونها لها، ولا يستطيعوا مواجهتها مما يؤثر على طموحاتهم (صحراوي وعبايدية، ٢٠١٦: ٦).

وعدم قدرة الفرد على مواجهة هذه الضغوط يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات الجسدية والنفسية، وإحساسه بالتهديد والإرهاق، مما يؤدي به إلى مرحلة فشل المقاومة، وقد يؤدي إلى المرض النفسي والجسدي، وأحياناً الموت (إسماعيل، ٢٠٠٤)، والفشل في التعامل مع الضغوط قد يؤدي إلى محاولة الانتحار، أو التفكير فيه والتخطيط له، وقد ينجح الفرد فعلياً في عملية الانتحار، وقد يؤدي الشعور بالفشل إلى انخفاض تقدير الذات، وهذا ما تمت الإشارة إليه في (الفحل ٢٠٠٠: ٢٥) حيث يرى الباحثون صلة بين انخفاض تقدير الذات، والاضطراب النفسي، فالأفراد الذين يتمتعون بتقدير الذات الإيجابي أو المرتفع يكونون إيجابيين في تعاملهم مع الآخرين، ولديهم أفكار إيجابية عن أنفسهم، وهم أشخاص مرغوب فيهم في حين أن أولئك الذين يعانون من تقدير الذات المنخفض هم أشخاص مضطربون لديهم مفهوم سلبي عن أنفسهم غير مرغوب بهم .

فتقدير الذات يعد من المتغيرات المهمة التي تؤثر على السلوك لأنه شعور الفرد بنفسه، وهو نتيجة سلوك الآخرين تجاهه، ومرتبطة بتكامل شخصية الفرد، حيث يقع بين ذات الفرد، والواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه، وتقدير الذات المنخفض، أو السلبي يعد من المتغيرات النفسية التي تلعب دوراً رئيسياً في ظهور الشخصية الانتحارية (عبد الحفيظ والهاشمي، ٢٠١١).

كذلك أيضاً سمات الشخصية تعد من بين المفاهيم التي تهتم علماء النفس، والتي تناولوها بالدراسة، فهي عاملاً مهماً في معرفة شخصية الفرد، مما يساعد في التعرف على الملامح الرئيسية لشخصيته، وبالتالي تساعد في التنبؤ بتصرفاته، وأفعاله، وإمكانية التعامل معه، والتحكم فيه . (الشميري، ٢٠٠٦: ٨٣)، و قد تساهم السمات الشخصية للفرد في ارتفاع الأفكار الانتحارية لديه، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (Rebecca Devi & Jaiprakash, 2015) والتي أشارت إلى أن ارتفاع سمات شخصية معينة مثل العصابية وانخفاض الانبساط والضمير له علاقة إيجابية بالأفكار الانتحارية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين الأفكار الانتحارية، وبعض المتغيرات النفسية، وهي أحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية، وذلك لأهمية هذه المتغيرات، وتأثيرها على الفرد وخصوصاً عينة البحث الحالي وهي طلاب الجامعات فهم شريحة مهمة، وأمل الأمة.

مشكلة البحث:

تعد الأفكار الانتحارية مشكلة تعبر عن اضطرابات في علاقة الفرد بنفسه، و بالمجتمع، وخاصةً مع زيادة حالات الانتحار بسبب الضغوط والصراعات المختلفة، وتكمن مشكلة البحث الحالي في أنها تتناول الأفكار الانتحارية أي تتناول مشكلة الانتحار، وهو فكرة مبدئية، فالتفكير الانتحاري، كما أشار حجازي (٢٠٢١ : ٧٢) يعد ظاهرة معقدة عند الشباب، وخاصةً الشباب الجامعي، فهي ظاهرة تحتاج القاء الضوء عليها، فهي تبدأ بالتفكير في الانتحار، ثم تخيل طريقة التنفيذ، ثم الفعل الانتحاري لذا لابد من دراسة هذه الأفكار، لمعرفة أسبابها، والعوامل، والدوافع التي تؤدي إلى هذه الأفكار الانتحارية، مما يساعد في تحسين هذه العوامل، وتعديل هذه الأفكار، فهي مرحلة مبكرة قبل السلوك الانتحاري الفعلي الذي يتسبب في خسارة الفرد والمجتمع.

وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة العلاقة بين الأفكار الانتحارية وأحداث الحياة الضاغطة، حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بينهما، مثل دراسة (Han & Lee, 2021)، والتي توصلت إلى وجود علاقة بين ضغوط الحياة والأفكار الانتحارية، وكما أشار (الحسين، ٢٠٠٢: ٢٩٥) إلى أن الأحداث الضاغطة تشكل خطورة كبيرة على صحة الفرد وتوازنه، وتهدد تكوينه النفسي لأنها تؤثر عليه سلباً مثل ضعف القدرة على التكيف، وعدم القدرة على أداء مهامه، وانخفاض الدافعية، والشعور بالتوتر، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل حدوث الاضطرابات النفسية، وهذا قد يدفعه إلى التفكير في إنهاء مشاكله عن طريق التخلص من حياته، كذلك تقدير الذات، فتقدير الفرد لذاته وإحساسه بنفسه يؤثر على مدى شعوره بالنجاح أو الرضا أو الشعور بالفشل والعجز، فتقدير الذات المنخفض كم أشارنا سابقاً في (عبد الحفيظ، والهاشمي، ٢٠١١) يعد من المتغيرات التي تسهم في ظهور الشخصية الانتحارية، وكذلك سمات شخصية الفرد، فلها الأثر الكبير في تكيف الفرد مع نفسه، وبيئته، ومجتمعه، ومواجهة الضغوط، وحل المشكلات التي يمر بها، أو العكس صحيح. فقد تُعيقه سماته الشخصية عن التكيف، ومواجهة الضغوط، والصعوبات التي يمر بها بل تزيد من شعوره بالقلق والتوتر مثل العصبية، مما قد يؤثر سلباً على توافق الفرد، ولجونه إلى التفكير في الانتحار للتخلص من المعاناة، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات أن هناك علاقة بين

سمات الشخصية. والأفكار الانتحارية مثل دراسة (Hills & Francis, 2006) حيث توصلت إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية وانتشار الأفكار الانتحارية. كذلك طبيعة العينة، وهي طلبة الجامعة من الذكور والإناث، وهم فئة بالغة الأهمية، فهم عنصر رئيسي في المجتمع لأنهم أمل الغد، ومستقبل الأمة لذلك تسعى المجتمعات لمساعدتهم، ووقايتهم من ضغوط الحياة التي تؤثر على أدوارهم في المجتمع، وعلى تقديرهم، وإحساسهم بذاتهم، وأنفسهم وسماتهم الشخصية، وبالتالي على أفكارهم، وأيضاً من خلال عمل الباحثة، وتفاعلها مع طلاب الجامعة لاحظت القلق الذي يعاني منه طلاب الجامعة بسبب الضغوط المتزايدة بكافة أنواعها، والتي كانت من المؤشرات التي مكنت الباحثة من الشعور بمشكلة البحث، وهذا الشعور السلبي الذي يمر به طلاب الجامعة قد يؤدي إلى سوء التوافق مع أنفسهم، ومع مجتمعهم الأمر الذي قد يؤدي إلى اضطراب في شخصياتهم، وتقدير سلبي لذاتهم، فيلجأوا إلى التفكير في إيذاء أنفسهم، والانتحار لإنهاء حياتهم، أيضاً من أسباب تناول هذا الموضوع كثرة حالات الانتحار بين الشباب التي نقرأ، ونسمع عنها في وسائل الإعلام المختلفة، والسوشيال ميديا، وأخيراً ندرة الدراسات العربية، والتي سوف نشير إليها في الدراسات السابقة، وذلك في حدود اطلاع الباحثة، مما دعي بالباحثة إلى تناول الموضوع بالبحث، والدراسة.

فكان من المهم والضروري معرفة العلاقة بين الأفكار الانتحارية، وبعض المتغيرات التي قد تؤثر عليها، وتعمل على زيادتها بين طلاب الجامعة وهي (أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية، ومعرفة الفروق بينهم في هذه المتغيرات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية)

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية.

- ١- هل توجد علاقة بين الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية لدى أفراد العينة؟
- ٢- هل يمكن التنبؤ بالأفكار الانتحارية من خلال (أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية)؟
- ٣- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس الأفكار الانتحارية ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة)؟

- ٤- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ترجع إلى اختلاف (التخصص- النوع - محل الإقامة)؟
- ٥- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس تقدير الذات ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع- محل الإقامة) ؟
- ٦- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على

- ١- الأفكار الانتحارية، وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية.
- ٢- إمكانية التنبؤ بالأفكار الانتحارية لدى عينة البحث من خلال أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية.
- ٣- معرفة الفروق بين عينة البحث في متغيرات (الأفكار الانتحارية، أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وهي (التخصص- النوع - محل الإقامة).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في جانبين هما

أولاً : الأهمية النظرية .

- ١- وتكمن أهمية البحث في أنه يتناول موضوع الأفكار الانتحارية، وهو من المواضيع المهمة التي يهتم بها جميع المجتمعات، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ذات الأهمية، والتي تؤثر على كفاءة الفرد، وتوافقه، وهي أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية.
- ٢- الفئة التي يتناولها البحث، وهم طلاب الجامعة، فهم عنصر فعال، وأساسي في المجتمع لأنهم أمل المستقبل.
- ٣- ندرة الدراسات التي تناولت الأفكار الانتحارية مجتمعة مع متغيرات البحث الحالي لدى طلاب الجامعة، وذلك في حدود اطلاع الباحثة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- تصميم بعض المقاييس النفسية، وهى مقياس الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة، وسمات الشخصية.
- ٢- قد تفيد نتائج البحث في معرفة مدى علاقة الأفكار الانتحارية بأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة مما قد يساعد في تحسين الظروف المحيطة بهم، وتعديل أي انحرافات، أو اضطرابات في سماتهم الشخصية، مما يؤدي إلى زيادة تقديرهم لذاتهم، وبالتالي إلى الشعور بالتوافق، والرضا مما يخفف لديهم من الأفكار الانتحارية.
- ٣- قد تفيد نتائج البحث في توجيه نظر المسؤولين، والباحثين لعمل برامج إرشادية توعوية لتنمية، وتحسين شعور طلاب الجامعة بأنفسهم، وتعديل سماتهم الشخصية، وخفض الشعور بالضغوط المحيطة بهم .

محددات البحث :

- محددات منهجية.** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للبحث الحالي.
- محددات بشرية.** تكونت عينة البحث من (482) من طلاب الجامعة من الذكور والإناث من بعض الجامعات المصرية.
- محددات مكانية.** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة، وتفهما الأشراف، وكلية تربية جامعة عين شمس.
- محددات زمنية.** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث

The suicidal ideation الأفكار الانتحارية

هي مجموعة من الأفكار، والتصورات، والمشاعر التي تصيب الطالب بالتوتر، واليأس، وتدفعه إلى إيذاء نفسه، وقتلها، وهي مرحلة تبدأ قبل عملية الانتحار الفعلية.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس الأفكار الانتحارية المستخدم في البحث الحالي.

أحداث الحياة الضاغطة Stressful life events

هي مجموعة من الأحداث الفجائية غير المرغوبة بكافة أنواعها داخلية، وخارجية سواء كانت أسرية اجتماعية، أو دراسية، أو اقتصادية، أو نفسية، مما تؤدي إلى شعور الطالب بالإرهاك، والتهديد، وعدم الشعور بالرضا. وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس أحداث الحياة الضاغطة المستخدم في البحث الحالي.

تقدير الذات Self- Esteem

وقد تبنت الباحثة تعريف الدسوقي (٢٠٠٤: ٧) لتقدير الذات حيث عرفه بأنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه، وبنفسه متضمناً الإيجابيات التي تدعوه لاحترام ذاته، والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين، وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كان الفرد ناجحاً اجتماعياً، أما إذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية. ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الحالي.

سمات الشخصية Personality traits

هي مجموعة من الاستجابات، وردود الافعال الثابتة نسبياً، والتي يتميز بها الطالب عن غيره، والتي تؤثر على شخصيته، وسلوكه، وهي تكون وراثية، أو مكتسبة، وتسهم في تكوين هويته. وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس سمات الشخصية المستخدم في البحث الحالي.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأفكار الانتحارية The suicidal Ideation

التغيرات السريعة، والضغوط التي أصبحت سمة من سمات هذا العصر أدت إلى ظهور ظاهرة الانتحار، وهذه الظاهرة تكاد تغطي العالم كله، فالضغوط تؤدي إلى الشعور بالإحباط، والعجز، مما يدفع الفرد إلى التفكير في الانتحار (فايد، ٢٠٠٣). وهناك العديد من التعريفات للأفكار الانتحارية نذكر منها:

تعريف (٢٠١٢) Penven, & Janosik ، حيث عرّفها بأنها تفكير الفرد في إنهاء حياته، الناتج عن رغبة الفرد في التخلص من الألم والضيق النفسي الذي يعاني منه، وغالبًا ما يفشل الفرد. في إنهاء حياته.

عرّفها (2012) Wang et al. على أنها تفكير يهدف إلى إيجاد حلول للقضاء على الحياة وإزهاق الروح دون الوصول إلى هذه الغاية.

وتعرفها داود (٢٠٢١) بأنها الأفكار والتصورات المرتبطة بمحاولة الانتحار، والأقدام عليها، وكيفية التخطيط، والتنفيذ والتخيل للأحداث قبل وأثناء وبعد محاولة الانتحار، والتفكير في الانتحار هو مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار، والتي يمكن أن تنتهي بفعل انتحاري كامل.

وعرفها سليمان (٢٠٢١) بأنها هيمنة بعض التصورات العقلية المتعلقة بالانتحار، وسلوكيات إيذاء النفس الخطيرة على الفرد، وتفكيره، وتعد أحد أشكال التشوه المعرفي، كما أنها تشمل الأفكار المرتبطة بالتخطيط، والضبط، ونتائج السلوكيات الانتحارية أي أنها بعيدة عن الانتحار الكامل.

مما سبق ترى الباحثة أن الأفكار الانتحارية ليست سوى مجموعة من الأفكار والتصورات التي يلجأ إليها الفرد من أجل التخطيط، بما في ذلك التنفيذ لإيذاء نفسه وإنهاء حياته، فهي عملية مسبقة لعملية الانتحار، والتي قد تؤدي إلى نجاح عملية الانتحار، أو الفشل فيها فهي ليست السلوك الانتحاري الفعلي.

وقد عرّفت الباحثة الأفكار الانتحارية بأنها. مجموعة من الأفكار، والتصورات، والمشاعر التي تصيب الطالب بالتوتر واليأس، وتدفعه إلى إيذاء نفسه، وقتلها، وهي مرحلة تبدأ قبل عملية الانتحار الفعلية.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس الأفكار الانتحارية المستخدم في البحث الحالي.

أزمة الانتحار:

الانتحار والتفكير فيه أزمة نفسية خطيرة للفرد، والمجتمع، فهو يبدأ بالشعور بالنقص، والدونية، وقد يكون هذا الشعور ناتج عن التعرض لبعض الصعوبات، أو حالات من الفشل،

فيتطور الوضع إلى محاولة الهروب من هذا الشعور، وتتحدد أزمة الانتحار في أربع محاور، وهي:

- ١- تغلب الألم النفسي وعدم قدرة الفرد على السيطرة عليه.
- ٢- عدم القدرة على التخلص والتغلب على الصعوبات بالطرق العادية القديمة.
- ٣- شعور غير مريح.
- ٤- إنها مرتبطة بالصورة الذاتية والأسرة والدين.

وتمر أزمة الانتحار بعدة مراحل

- 1- التشييط، وهي أعراض ما قبل الانتحار.
 - 2- التكيف. أي زيادة الأعراض وتحويل الأفكار إلى سيناريو.
 - 3- تمرير إلى العمل.
 - 4- الاسترجاع. ويحدث فيها الهدوء، وانخفاض الضغط.
 - 5- الاستقرار يعمل الفرد على إزالة التوتر النفسي والعودة إلى آليات الدفاع لكنها غير فعالة.
 - 6- التوطيد. أي تعديل آليات الدفاع العاجل. (غسيل، ٢٠١٥: ٤٥-٤٦).
- مما سبق ترى الباحثة أن الانتحار عملية لا تحدث بشكل مفاجئ، أو مرة واحدة، حيث**
- تمر بمراحل متعددة قبل الوصول إلى الفعل، مثل مرحلة الأعراض، وهي التشييط، ثم أفكار إيذاء النفس، ثم الرغبة في الفعل، وقد يحاول الفرد مرة أخرى تعديل محاولة الانتحار باتباع طرق تهدئته لإزالة التوتر النفسي، واستخدام آليات الدفاع، لكنها غير مجدية وغير فعالة، ومن هنا يجب ملاحظة هذه الأعراض على الفرد الذي يعاني من أزمة انتحار أو يفكر فيه.
- أسباب الانتحار:**

تتعدد، وتختلف الأسباب التي تؤدي إلى الانتحار ونذكر منها:

- ١- الشعور بالذنب، والذي قد ينشأ نتيجة الشعور بالحرمان العاطفي منذ الصغر، مما يؤدي إلى لوم الذات، والشعور بالفشل، والرغبة في إيذاء النفس.
- ٢- رد فعل على فقدان شيء ما، أو فقدان شخص عزيز في حياة الفرد، مما يؤدي إلى الاكتئاب، وقد يتطور إلى رغبة في إيذاء النفس.
- ٣- عوامل وراثية أشار البعض إلى أن خطر الانتحار أعلى بين الأقارب الذين يعانون من اضطرابات المزاج منه بين الأقارب المصابين بالفصام.

٤- لجذب انتباه الآخرين وحبهم، وتعاطفهم يلجأ الفرد إلى محاولة الانتحار لجذب انتباه الآخرين.

- العوامل الفسيولوجية البيولوجية مثل العوامل المسببة للاكتئاب مثل الهرمونات وخاصةً عند الفتيات في سن البلوغ ونقص الحديد واضطراب السكر في الدم وانخفاض مستوى السيروتونين مما يؤدي إلى الاكتئاب والميل إلى العنف والانتحار. (الجنازرة، ٢٠١١: ٩-١٠).

كما أوضحت غسيل (٢٠١٥: 47-51) أن من أسباب الانتحار :

١- الأسباب النفسية والعقلية مثل شعور الفرد بالاضطراب والمرض النفسي، والمرض العقلي، وهي من أقوى العوامل المؤدية إلى الانتحار.

٢- اضطرابات الشخصية، وقد تعد اضطرابات الشخصية عاملاً رئيسياً في الانتحار.

٣- عوامل الصحة البدنية مثل وجود بعض الأمراض المزمنة المستعصية مثل السرطان، فهؤلاء الأفراد هم أكثر عرضة للانتحار بسبب الضغط النفسي الناتج عن المرض.

٤- عوامل اجتماعية مثل العزلة الاجتماعية، والانطوائية، بحيث يشعر الفرد بالابتعاد عن الآخرين لذلك من المرجح أن يفكر في الانتحار بسبب الحاجة العاطفية، وحاجته للعلاقات الاجتماعية، وهو أمر ضروري لتنمية قدرات الفرد وإشباعه الاحتياجات العاطفية.

٥- العوامل الأسرية، والتنشئة الأسرية غير السليمة قد تؤدي إلى اضطرابات نفسية واضطرابات في الشخصية تدفع الفرد إلى التفكير في الانتحار، مثل تفكك الأسرة، وسوء معاملة الوالدين، وغيرها من الأساليب غير السوية.

٦- عوامل اقتصادية مثل الفقر، والوضع الاقتصادي السيئ، مما يؤدي إلى الشعور بالدونية والإحباط، وبالتالي إلى آثار سلبية على نفسية الفرد، مما يؤدي إلى التفكير في الانتحار.

٧- عوامل ذاتية مثل ضعف الثقة بالنفس نتيجة الفشل مما يؤدي إلى الشعور بالحزن.

مما سبق ترى الباحثة أن الأفكار الانتحارية هي نتيجة مجموعة من العوامل التي قد تكون مفردة أو مجتمعة في الفرد، وهي عوامل خارجية مرتبطة بالبيئة والأسرة والظروف الاقتصادية، أو قد تكون داخلية فسيولوجية مثل بعض الهرمونات، ونقصها مما يؤدي إلى الاكتئاب، أو قد تكون وراثية، أو قد يكون بسبب اضطرابات الشخصية مثل ضعف ثقة الفرد بنفسه، فوجود أحد هذه العوامل، أو بعض منها، وتفاعلها مع الفرد يؤدي إلى آثار سلبية على

حياة الفرد، مما يجعله يشعر بالحزن واليأس، والرغبة في التخلص من هذه الصعوبات، لذلك يلجأ إلى التفكير في الانتحار، والتخلص من الحياة .

أنواع الانتحار:

أشار لوط (٢٠٢١) إلى ثلاثة أنواع من الانتحار وهي:

- ١- الانتحار الأناني، والذي يرجع إلى وجود نظام قيمي، وضعف في تكامل الجماعة، وشعور قوي بالمسؤولية الشخصية، فظاهرة الانتحار في المجتمعات الصناعية هي صورة لهشاشة النسيج الاجتماعي، وضعف العلاقات الفردية، وغياب الانتماء المجتمعي.
- ٢- الانتحار الإيثاري، والذي يعرف بالانتحار الغيري، ويجمع بين خاصيتين (غيري- إجباري)، وكل انتحار إيثاري ليس بالضرورة إجباري، فهي حالات انتحار لا يفرضها المجتمع، لكن ليس لها ميزة اختيارية أكثر، وتعكس فكرة الإيثار قوة التكامل بين الروابط الجماعية، والضغط الاجتماعي.

٣- الانتحار الفوضوي، وهو انتحار غير معياري ينتج عن اختلال التوازن الذي ينتشر في النظم الاجتماعية نتيجة التغيرات الاجتماعية المفاجئة والسريعة.

ثانياً: أحداث الحياة الضاغطة Stressful life events

يتعرض الإنسان يومياً للعديد من الضغوط سواء كانت ضغوط خارجية مثل الدراسة أو العمل أو الأسرة أو الصحة أو تتعلق بالجوانب المادية كما يواجه ضغوطاً داخلية تتعلق بالآثار العضوية والنفسية، والسلبية التي تتجم عن أخطائه السلوكية (جوده. ٢٠٠٧: ٧٢).

هناك العديد من التعريفات لأحداث الحياة الضاغطة نذكر منها

تعريف أبي مصطفى والسميري (٢٠٠٧: ٣٥٣) بأنها أعباء مفرطة تتقل كاهل الفرد نتيجة الأزمات والتوترات والظروف الصعبة والقاسية التي يتعرض لها في حياته اليومية.

عرفها شقير (١٩٩٨) في جوده (٢٠٠٧: ٧٢) على أنها مجموعة من المصادر الخارجية والداخلية المجهد التي يتعرض لها الفرد في حياته، مما يؤدي إلى ضعف قدرته على إنتاج استجابة مناسبة للموقف مصحوبة بمجموعة من الاضطرابات العاطفية والفسولوجية التي تؤثر على جوانب أخرى من الشخصية.

كما أشار الدوسري، والميزر (٢٠١٩: ٣) إلى تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسي لأحداث الحياة الضاغطة بأنها أعباء ترهق الفرد وتتجاوز قدرته على التحمل.

وتعريف (Maquet et al. 2020) بأنها تغيرات مفاجئة وشديدة يتعرض لها الفرد بسبب التغيرات التي تتطلب عمليات تكيفية، وقد تشمل هذه الأحداث انخفاض الدخل، وصعوبات في الدراسة، وهي تجارب موضوعية بسبب إعادة التكيف الذي من شأنه أن يؤثر على الشعور بالتوافق النفسي. والتوافق الجسدي، ويحتاج إلى عمل ردود أفعال تهدف إلى استعادة التوازن المفقود.

مما سبق ترى الباحثة أن أحداث الحياة الضاغطة هي أُنقال مفرطة، ومصادر متنوعة للضغط التي يواجهها الفرد سواء كانت داخلية أو خارجية، ولها تأثير سلبي على حالته النفسية والجسدية.

وقد عرفت الباحثة أحداث الحياة الضاغطة بأنها مجموعة من الأحداث الفجائية غير المرغوبة بكافة أنواعها داخلية، وخارجية سواء كانت أسرية اجتماعية، أو دراسية، أو اقتصادية، أو نفسية مما تؤدي إلى شعور الطالب بالإرهاك، والتهديد، وعدم الشعور بالرضا. وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس أحداث الحياة الضاغطة المستخدم في البحث الحالي.

تأثير أحداث الحياة الضاغطة على الفرد:

أن أحداث الحياة الضاغطة تؤدي إلى الشعور بفقدان الثقة بالنفس، وتدني احترام الذات، وقلة الثقة بالآخرين، ومشاعر القلق، والتوتر، وعدم القدرة على التركيز، وترتيب الأفكار، وسرعة الغضب، والتهور، وعدم القدرة على التحكم في السلوك، مما يؤدي إلى السلوك العدواني، والشكوك، والاكتئاب، والحزن، والنوم المتقطع والأرق والأحلام المزعجة (الدوسري والميزر، ٢٠١٩: ٤).

العوامل التي تؤثر على مدى شعور الشخص بالأحداث الضاغطة:

يشير أبو شامة (٢٠١٢: ٤٦-٤٨) إلى أن هناك عدداً من العوامل التي تؤثر على مدى شعور الفرد

بأحداث الحياة الضاغطة، وهي:

١- الإدراك المعرفي. إن وعي أي فرد بالموقف هو ما يحدد ما إذا كان الموقف مرهقاً أم لا، والأحداث تتأثر بالتفسيرات، والوعي الذاتي هو ما يحدد الأثر النفسي للحدث.

٢- الشخصية. تلعب العوامل والسمات الشخصية دورًا، ومصدرًا للمقاومة أثناء التعرض للأحداث الضاغطة.

٣- الكفاءة الذاتية. أي مدى كفاءة الفرد في القيام بالأعمال المطلوبة للتعامل مع الموقف الضاغط، والذي يعبر عن سلوك الفرد، ويتضمن المواجهة والاستسلام وصراع الإنجاز، وتعتمد هذه السلوكيات على التوقعات المتعلقة بالكفاءة الذاتية.

٤- الصلابة النفسية. أي امتلاك الفرد لمجموعة من السمات لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتتكون من الالتزام، والسيطرة، والتحدي.

٥- المساندة الاجتماعية، وهو الدعم المادي، والمعنوي، ويتمثل الدعم الاجتماعي في الأسرة والأقارب، والأصدقاء، والزملاء مما يساعد الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة، والثقة بالنفس والولائم الاجتماعي، وتقدير، واحترام الذات.

مما سبق يتضح للباحثة أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر على مدى شعور الفرد بالأحداث الضاغطة، وهذه العوامل قد تساعده في مواجهة هذه الأحداث، أو قد تعيقه، مثل سماته الشخصية، أو كفاءته الشخصية. إذا كانت إيجابية، فإنها تساعده على التكيف والتغلب على الضغوط، والعكس صحيح.

أنواع أحداث الحياة الضاغطة:

صنف المصري (٢٠١٦: ٣٤-٤٤) أحداث الحياة الضاغطة إلى خمسة أنواع هي:

١- الضغوط السلبية التي تؤثر سلبًا على سلوك الفرد، وأدائه أكاديميًا، وشخصيًا، واجتماعيًا، مثل فقدان أحد الأحباء أو الحرمان منه.

٢- الضغوط الإيجابية التي تحت الفرد على محاولة التكيف، والتأقلم مع الموقف المجهد، وتجعله حافزًا لتحقيق الهدف، وإشباع رغباته، وتعويضه عن شعوره بالدونية والحرمان.

٣- ضغوط مؤقتة، وهي حاجة الفرد إلى دعم مؤقت، مثل ضرورة إشباع حنان الأب لمن فقد والده.

٤- ضغوط دائمة كضغوط تحمل مسؤولية الأخوة في حالة الحرمان من الأب، ومرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن، ونقص الموارد المالية، وتستمر هذه الضغوط لفترة من الزمن.

٥- ضغوط النمو، وهي الضغوط المصاحبة لفترات النمو، ومشاكل المراهقة، وما يصاحبها من توترات.

مصادر أحداث الحياة الضاغطة:

قسمت مصادر أحداث الحياة الضاغطة إلى:

١- مواقف الحياة الضاغطة الطبيعية. أي تلك التي تحدث بسبب الظروف الطبيعية مثل درجات الحرارة، ونقص الموارد الطبيعية، والكوارث الطبيعية، وزيادة السكان، ونقص الخدمات ونقص النظافة.

٢- مواقف الحياة الضاغطة الاجتماعية. مثل مشاكل الأسرة، الحضارة المختلفة، زيادة عدد الأبناء، وفاة أحد الأحباء.

٣- مواقف الحياة الضاغطة الاقتصادية، مثل البطالة والفقر، وضعف الإنتاج، والتوزيع غير العادل للإنتاج، وضعف الثروة.

٤- مواقف الحياة الضاغطة الدراسية، مثل صعوبة المناهج، وضغوط الامتحانات، وازدحام أماكن الدراسة، وضغط الزملاء، والواجبات المنزلية، والفشل الأكاديمي (الدوسري والميزر، ٢٠١٩: ٤).

مما سبق ترى الباحثة أن الأحداث الضاغطة لها مصادر متنوعة، ومتعددة، كما أن أنواعها ليست متشابهة، وليست ثابتة، فهي متنوعة، وقد تكون سلبية تجعل الفرد يشعر بالتوتر والضغط، أو إيجابية، ودوافعه تحته على مواجهتها، وتخطيها لأثبات ذاته، وإشباع احتياجاته، وتحقيق طموحه، وقد تكون مؤقتة لفترة من الوقت، أو قد تكون دائمة، ومستمرة، مما يؤثر على توافقه.

ومن هنا تجدر الإشارة إلى علاقة أحداث الحياة الضاغطة بالأنكار الانتحارية، حيث أن أحداث الحياة الضاغطة خاصة السلبية منها لها علاقة بشعور الفرد بالقلق، والتوتر، مما قد يؤدي إلى التفكير في الانتحار، وهذا ما تمت الإشارة إليه في (الحسين، ٢٠٠٢: ٢٩٥) بأن أحداث الحياة الضاغطة تعتبر خطراً كبيراً يؤثر على صحة الفرد، وتوازنه، ويهدد تكوينه النفسي لما لها من آثار سلبية مثل ضعف القدرة على التكيف، وعدم القدرة على أداء واجباته وقلة الحافز، وارتفاع معدل الإصابة بالأمراض النفسية، مما قد يؤدي إلى تفكير الفرد للتخلص من هذه الضغوطات بالتفكير بالانتحار .

ثالثاً: تقدير الذات Self- Esteem

يعد مفهوم تقدير الذات مفهوماً قديماً وحديثاً ومتجدداً في دراسات علم النفس لقد مر المفهوم بمراحل عديدة، وساهم العديد من الباحثين في دراسته، حيث كانت الذات محوراً رئيسياً في دراسة الشخصية، لذلك كان المفهوم معقداً، وعندما أضيف إليه التقدير أصبح أكثر تعقيداً (عبد مختار، ٢٠٠٤: ٤٢٩).

هناك العديد من التعريفات لتقدير الذات نذكر منها:

تعريف أبو مغلي (٢٠٠٢) أنه حكم الفرد على أهميته الشخصية، ويعتقد الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير كبير أنهم أكثر قيمة وأهمية، ويستحقون التقدير، والاحترام على عكس الأشخاص الذين لديهم تقدير متدني لا يشعرون بأهمية، وقيمة أنفسهم، ويؤمنون بأنهم غير مقبولين من قبل الآخرين.

يعرّفه الدسوقي (٢٠٠٤: ٧) على أنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه، وب نفسه متضمناً الإيجابيات التي تدعوه لاحترام ذاته، والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين، وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كان الفرد ناجحاً اجتماعياً، أما إذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية.

وتعرّفه سليم (٢٠٠٦: ١٥) على أنه حاجة الفرد إلى أن يكون قوياً وفعالاً وواثقاً في قدراته، وضرورة أن يعترف به الآخرون، أي أن يكون محترماً، ويفوز بتقدير الآخرين.

وعرّفته شريم (٢٠٠٩: ٢١٣) على أنه أحكام ذاتية ذات أهمية ذاتية، يتم التعبير عنها في مواقف الفرد تجاه نفسه، لأنها أحكام واعية أو عاطفية تتعلق بأهمية الفرد وتميزه.

مما سبق ترى الباحثة أن تعريفات تقدير الذات قد اختلفت بين الباحثين، وتشير إلى أنها وعي الفرد، وإحساسه بذاته، وتقييمه لنفسه من خلال العالم المحيط به وتفاعله مع الآخرين، ومواقفهم تجاهه.

وقد تبنت الباحثة تعريف الدسوقي (٢٠٠٤: ٧) لتقدير الذات، حيث عرّفه على أنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه، وب نفسه متضمناً الإيجابيات التي تدعوه لاحترام ذاته، والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين، وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كان الفرد ناجحاً اجتماعياً، أما إذا انخفض تقديره لذاته فيكون أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية.

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الحالي.

العوامل التي تؤثر على تقدير الذات:

تتعدد، وتختلف العوامل التي تؤثر على تقدير الفرد لذاته، وقد أشار شريم (٢٠٠٩: ٢١٣) إلى أن هناك ثلاث نقاط رئيسية تؤثر على تقدير الفرد لذاته، وهي:

- ١- مقارنة الفرد لذاته مع الصورة المثالية للذات أي ما يود الفرد أن يصبح عليه.
- ٢- كيف يقيمه الآخرون، ويتم تحديد تقدير الفرد لذاته من خلال معتقدات الفرد ورأي الآخرين عنه.

٣- الاحتمال النسبي، فتقدير الفرد لذاته يحمل نسبة النجاح، ونسبية الفشل، فليس ما يفعله الفرد جيداً في حد ذاته بل أن الفرد جيد نتيجة أفعاله، حيث يسعى إلى أن يصبح جزءاً من المجتمع بأفضل طريقة ممكنة.

كما أشار (Roberts et al. 2004: 71) إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على تقدير الذات مثل العوامل الثقافية، والتنشئة الاجتماعية، وتأثير الأسرة، والرفاق، فالفرد الذي لا يجد المشاركة، والمعاونة في آرائه من عائلته، فهو يسعى لتعويض ذلك من أصدقائه لزيادة تقديره لذاته، لأنه إذا لم يتلق احتراماً لذاته، خاصة من الأسرة، فقد يشعر بأنه لا قيمة له، أو يسيء للآخرين، ويتصرف بطريقة غير مقبولة لأنه يريد الحفاظ بمفهوم مستقر عن نفسه.

ويرى أبو الخير (٢٠٠٤: ١٤٦) أن هناك عوامل أساسية تساهم في تقدير الفرد لذاته، وهي:

- ١- إحساسه بالحب والقبول غير المشروط من قبل الآخرين خلال مراحل حياته المختلفة وخاصة المراحل الأولى من حياته.

- ٢- وجود قوانين حياة أسرية جيدة يتم تطبيقها بشكل مقبول ومتكامل.

- ٣- معاملة الأسرة أطفالها باحترام منذ لحظة ولادتهم وطوال حياتهم.

مما سبق ترى الباحثة أن مفهوم تقدير الذات هو مفهوم يتأثر ويتحدد بمجموعة من العوامل الداخلية المتعلقة بفكرته عن نفسه، وما يريد أن يكون عليه، ويتأثر أيضاً بمجموعة من العوامل الخارجية مثل طريقة التنشئة الأسرية، وعلاقته بأصدقائه، وهذه العوامل قد تزود الفرد بتقدير إيجابي أو سلبي.

أبعاد تقدير الذات:

يرى يونس (٢٠١٦) أن هناك ثلاثة أبعاد لتقدير الذات:

١- البعد المعرفي. أي الطريقة التي يقيم بها الفرد نفسه، وتصوره الذاتي (أي الذات المدركة) وما يرغب في أن يكون في المستقبل (الذات المثالية)، ومدى الفجوة بينهما، والعمل على تقاربهما.

٢- البعد العاطفي. وهو مدى شعوره بوجوده، ومشاعره، وانفعالاته الداخلية خاصة عند التفكير في التطابق بين الذات الواقعية، والمثالية. إذا كان التقارب كبيراً، فإن الفرد يتمتع بالسواء النفسي، والعكس صحيح.

٣- البعد السلوكي. أي الأساليب السلوكية التي تُظهر تقدير الفرد لذاته، وهي قد تكون ملحوظة مثل المرونة في التعامل، والقدرة على اتخاذ القرارات، أو السلوكيات الأخرى التي تعبر عن تدني، وضعف تقدير الذات مثل التعالي، والانسحاب، وحب السيطرة.

مستويات تقدير الذات:

هناك مستويان من تقدير الذات:

١- تقدير الذات الإيجابي المرتفع، وينشأ من الصورة الإيجابية للذات، وشعور الفرد بالثقة، وقوة الإرادة، وقبول الذات، والرضا عنها، وتعامله مع الآخرين يظهر دائماً الرغبة في احترام الذات، وتقديرها، والحفاظ على مكانتها، والاستقلالية، مما يشعره بالرضا عن نفسه.

سمات ذو تقدير الذات المرتفع

هم أشخاص واثقون في آرائهم، ولديهم القدرة على الاندماج بسرعة، والشعور بالقدرة على مواجهة الضغط، وهم أكثر قدرة على التحكم في أنفسهم، وأقل تأثراً بآراء الآخرين أكثر واقعية وتفاؤلاً (عبد القادر، ٢٠١٢: ٩٩)، ويعتبرون أنفسهم قادرين على مواجهة الصعوبات لا يعتمدون على الآخرين. لديهم الحافز للحصول أقوى إيجابيين، وينظرون للعالم بشكل مختلف عن أولئك الذين يعانون من ضعف تقدير الذات (الألوسي، ٢٠١٤: ٤٧-٥١).

٢- تقدير الذات المنخفض السلبي ويرى (Rosenberg, 1979) في (Harris, 2009: 60) أن مفهوم تدني تقدير الذات يؤدي إلى رفض الفرد لذاته، وعدم رضاه عن نفسه، وقد يكون نتيجة لأسباب مثل الفقر، والعلاقات الأسرية، الخوف من الفشل، الشعور بالذنب، عدم الاستقلالية، الخجل، الرغبة في إرضاء الآخرين.

- يرى الفحل أن هناك نوعين من تقدير الذات المنخفض، وهما:
- ١- أن يكون لدى الفرد فكرة غير منظمة عن نفسه وليس لديه إحساس باستقرار الذات، وتكاملها لا يعرف نقاط قوته أو ضعفه، مما يؤدي إلى ضعف التكيف.
 - ٢- أن يتسم الفرد بالاستقرار، والتنظيم، ومقاومة التغيير، ويشعر بالقلق، والتهديد (الفحل ٢٠٠٠: ٢٥).

وينتج مفهوم الذات المنخفض عن ظروف الحياة السلبية لنمو الفرد، مثل الظروف الأسرية كالطلاق، والتفكك الأسري، والإساءة، وعدم الاستقرار داخل الأسرة، مما يؤدي إلى الشعور بالحرمان العاطفي، والفشل المتكرر، وبالتالي الشعور بالعجز، والتنبؤ بالفشل والاستسلام والهروب (جمبي، ٢٠٠٨: ١٨٣).

سمات ذو تقدير الذات المنخفض:

يتصف الأفراد الذين يعانون من تقدير الذات المنخفض من الحساسية للنقد، ويشعرون بالقمع، والاضطهاد، ويلومون الآخرين، ويبالغون في ردود أفعالهم تجاه الإطراء، ويميلون إلى العزلة، وغير مستعدين للتنافس لتجنب الفشل (شريم، ٢٠٠٩: ٢١٤)، وترى جمبي (٢٠٠٨: ١٨٣) أن أصحاب تقدير الذات المنخفض يشعرون بالاحتقار لأنفسهم، يعتذرون دائماً، ويشعرون أنهم أشخاص لا يستحقون المنصب، أو العمل الذي يقومون به، ويشعرون بعدم الكفاءة.

مما سبق ترى الباحثة أن تقدير الذات نوعين، نوع إيجابي يساعد الفرد على الشعور بالثقة بالنفس، ويمكنه من الاندماج بنجاح في المجتمع، وهم أشخاص يتمتعون بمجموعة من السمات الإيجابية التي تجعلهم متفائلين ومتوافقين مع أنفسهم ومع المجتمع، أما النوع الثاني فهو تقدير الذات المنخفض السلبي الذي قد ينتج عن الصعوبات أو الضغوط التي يواجهها الفرد مما يجعله يشعر بالحساسية الشديدة والاضطهاد والدونية والفشل مما يؤدي إلى ضعف التوافق.

ومن هنا تأتي العلاقة بين تقدير الذات المنخفض، والأفكار الانتحارية، فشعور الفرد بالدونية، والفشل، والهروب، والاستسلام، وازدراء الذات يدفع الفرد إلى الرغبة في التخلص من الحياة، والانتحار، وهذا ما أشار إليه عبد الحفيظ، الهاشمي (٢٠١١)، حيث أشاروا إلى أن

تقدير الذات المنخفض، أو السلبي من المتغيرات النفسية التي تلعب دوراً رئيسياً في ظهور الشخصية الانتحارية.

رابعاً: سمات الشخصية Personality traits

أ - مفهوم السمة:

تحدد سمات الشخصية سلوك الفرد، وتميزه عن غيره، وتعتمد على كل من الوراثة والبيئة، ويمكن التعرف عليها واكتشافها وقياسها (الشميري، ٢٠٠٦: ٨٣).

يعتقد علماء النفس أن معرفة الفرد والحكم على شخصيته تتم من خلال دراسة سماته بشكل جماعي، وبالتالي فإن الشخصية هي مجموع السمات التي يمتلكها الفرد، ولكي نعرف شخصية الفرد يطبق عليه مجموعة من الاختبارات التي تقيس أبعاد الشخصية (العيسوي، ٢٠٠٢ : ١٢٢) .

عرّف Gattell السمات في كاظم (٢٠٠٠: ١٨) على أنها مجموعة من ردود الفعل، والردود التي ترتبط بنوع من الوحدة التي تسمح بوضع هذه الاستجابات تحت اسم واحد، والتعامل معها بنفس الطريقة في معظم الحالات، وهي جانب مستقر نسبياً لخصائص الشخصية، وهو بُعد عاملي يستخلص من تحليل العوامل للاختبارات.

عرّفها عبد الخالق (٢٠٠٥: ٤٢) على أنها سمة من سمات الدوام النسبي التي يمكن للأفراد أن يختلفوا فيها، وتميزهم عن بعضهم البعض، أو توجد فروق فردية بينهم، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون جسدية، أو معرفية، أو انفعالية، أو اجتماعية.

وعرّفها Nigel et al. (2021) على أنها مجموعة من الخصائص المعرفية والانفعالية والسلوكية الثابتة للفرد، والتي تساهم في تكوين هويته الخاصة، وتكون علامة فارقة له عن شخصية الآخرين.

ب - الشخصية:

تعريف شيبى (٢٠٠٥) بأنها مجموعة منظمة، وموجودة من الخصائص الثابتة، والدائمة نسبياً التي تميز الفرد عن الآخرين.

أشار النداي (٢٠٠٦: ١٧٨) إلى تعريف موسوعة علم النفس، والتحليل النفسي بأنها التنظيم المتكامل والديناميكي للخصائص الجسدية، والعقلية، والأخلاقية، والمزاجية، والاجتماعية للفرد كما يظهر للآخرين خلال عملية الأخذ، والعطاء في الحياة الاجتماعية،

وتتضمن الشخصية الدوافع الموروثة والمكتسبة والعادات، والعقد، والعاطفة، والآراء، والمعتقدات.

عرّفها Allport في غباري، وأبو شعيره (٢٠١٠: ١٥) على أنها التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الأنظمة النفسية الجسدية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة به مع البيئة. مما سبق ترى الباحثة أن سمات الشخصية هي مجموعة من السمات، والاستجابات المستقرة، والثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن الآخرين، وتتأثر بالعوامل الجينية والبيئية. وتعرف الباحثة سمات الشخصية بأنها مجموعة من الاستجابات، وردود الأفعال الثابتة نسبياً، والتي يتميز بها الطالب عن غيره، والتي تؤثر على شخصيته، وسلوكه، وهي تكون وراثية أو مكتسبة، وتسهم في تكوين هويته. وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس سمات الشخصية المستخدم في البحث الحالي.

مكونات الشخصية:

تتكون الشخصية من عدد من العوامل:

- ١- المكون الجسمي: العوامل الجسمية والصحية مثل الطول والوزن والغدد وأجزاء الجسم الأخرى.
 - ٢- المكونات العقلية المعرفية، أي القدرة العقلية العليا، مثل الذكاء والقدرات الخاصة والذاكرة.
 - ٣- المكونات الانفعالية، وهي كل ما يتعلق بالجانب الانفعالي مثل الانطواء، والانبساط، والسيطرة (الحسين، ٢٠٠٢: ٩٤).
- العوامل المؤثرة في اكتساب السمة:

- ١- سمات الحالة المزاجية مثل شعور الفرد بالنشاط، والكسل، وقوة الاستجابة، لسرعتها، أو ضعفها، ودرجة التأثير الانفعالي، ويعتمد هذا الجانب على عوامل وراثية مثل الجهاز العصبي والغدد، مثل التمثيل الغذائي، والبناء..، والهدم، فلا تحتاج للتعلم.
- ٢- السمات الاجتماعية والأخلاقية، التي يتم تعلمها، واكتسابها في سن مبكرة، ويتم تعلمها من خلال طرق التعلم المختلفة مثل التعلم الشرطي، والمحاولة، والخطأ، والاستبصار، والمحاكاة غير المقصودة، والمشاركة العاطفية، والقابلية للإيحاء، والنقص (أحمد، ٢٠٠٣: ٣٤٦).

مما سبق ترى الباحثة أن سمات الشخصية تتشكل وتتأثر بعدة عوامل متداخلة ومتربطة، سواء كانت جسمية، أو عقلية، أو انفعالية، أو اجتماعية، فجميعها تعمل معاً، وتساهم في تكوين هوية الفرد وشخصيته، وتحدد طباعه، ومزاجه أثناء تفاعله مع الآخرين. ومن هنا يتضح لنا علاقة سمات الشخصية بالأفكار الانتحارية، فسمات مثل العصابية، أو العدائية قد تسهم في اضطرابات الشخصية، وضعف التوافق، مما قد يؤدي إلى ظهور أفكار انتحارية للتخلص من هذه الاضطرابات.

مما سبق يتضح علاقة متغيرات البحث الحالي ببعضها ببعض، وهي الأفكار الانتحارية، وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة، فقد أشار السائح (٢٠١٤) إلى أن أحداث الحياة تتفاوت في تأثيرها على الأفراد، فنجد من يقاومها، ويتغلب عليها، ويتكيف مع نفسه ومع الآخرين، بينما لا يستطيع الآخرون التعامل مع هذه الضغوط فتزداد لديه، ولا يستطيع أن يتحملها، و قد تؤدي به إلى المرض النفسي، وتؤدي إلى التفكير في الانتحار، وكذلك تقدير الذات، وفكرة الفرد وشعوره بنفسه، خاصة أن هناك نوعين من تقدير الذات ينتجان عن تفاعل الفرد مع الآخرين تقدير ذات مرتفع وتقدير ذات منخفض، وكما ذكرنا سابقاً أن تقدير الذات المنخفض له دور كبير في ظهور الشخصية الانتحارية (عبد الحفيظ، الهاشمي، ٢٠١١)، وإيضاً سمات الشخصية، وعلاقتها بالأفكار الانتحارية خاصة العصابية، والعدائية، فهما من الصفات التي تساعد في ظهور الأفكار الانتحارية عكس الانبساطية .

الدراسات السابقة:

أولاً: الافكار الانتحارية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة

دراسة Izadinia et al. (2010) وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأفكار الانتحارية، والاكتئاب، والقلق، والمرونة، والضغوط اليومية، والصحة النفسية بين طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٢٦٥) طالباً من جامعة طهران، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الافكار الانتحارية، والضغوط اليومية، والقلق، والاكتئاب، وعلاقة سلبية مع المرونة.

دراسة Ling & Yaacob (2015) وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط، والرضا عن الحياة، والرضا عن العلاقة بين الوالدين، والأقران، والأفكار الانتحارية بين

المراهقين المализيين، وتكونت العينة من مجموعة من المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين الذين لديهم أفكار انتحارية يعانون من الضغوط، وكانوا أقل رضا عن الحياة، والعلاقات الوالدية، والعلاقة مع الأقران

دراسة Sode et al. (2018) وتهدف الدراسة إلى معرفة اسباب الضغوط لدى المهنيين العاملين، والتي تؤدي إلى الأفكار الانتحارية، ومعرفة العلاقة بين الضغوط، والأفكار الانتحارية، وتوصلت الدراسة إلى أن التفكير الانتحاري يرتبط بالضغوط بأنواعها المختلفة الاجتماعية، والثقافية، والنفسية، والعائلية، والنمائية، والاقتصادية، والصحية.

دراسة الدوسري، والميزر (٢٠١٩) وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أحداث الحياة الشاقة الضاغطة، واحتمالية الانتحار لدى طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (٣٧٧) من الطلبة المقيدين بالفرقة الأولى، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة بين استجابات مفردات العينة على مقياس أحداث الحياة الشاقة الكلية، وبين الاستجابات على مقياس احتمالية الانتحار الكلية، بينما توجد علاقة دالة احصائياً بين الاستجابات على مقياس أحداث الحياة الشاقة، وبين بعد تصور الانتحار.

دراسة Han & Lee (2021) وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عوامل الخطر، والأفكار الانتحارية لدى طلاب الجامعة، وشملت عوامل الخطر (الاكتئاب، ضغوط الحياة، التواصل النقدي للآباء، ضغوط العمل)، وتوصلت الدراسة إلى أن الاكتئاب العامل الأكثر تأثيراً في الأفكار الانتحارية يليها ضغوط الحياة، ثم الآباء اللوامين، أو الناقدين، ثم ضغوط العمل.

ثانياً: الأفكار الانتحارية وعلاقتها بتقدير الذات

دراسة عبد الحفيظ، والهاشمي (٢٠١١) وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الميول الانتحارية، وتقدير الذات لدى الشباب، وتكونت العينة من (٢٩٢) شاباً من الجنسين تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٩)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات، ومكوناته، وأبعاد الميول الانتحارية عند الجنسين، وكانت تقدير الذات العامة هي المؤشر الأكثر اسهاماً بالتنبؤ بالميل الانتحاري عند الذكور .

دراسة Jung, & Jung (2013) وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الانتحاري، وتقدير الذات لدى طلاب التمريض، وتكونت العينة من (٤٣٨) طالب تمريض،

وتوصلت الدراسة إلى أن التفكير الانتحاري يرتبط بتقدير الذات الإيجابي سالباً أي كلما زاد تقدير الذات قل التفكير الانتحاري .

دراسة سعدى، وقنيفة (٢٠١٨) وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك الانتحاري لدى المراهق المتمدرس، والاكتئاب، وتقدير الذات، وتكونت العينة من (١٠) حالات (٢) ذكور، (٨) إناث قاموا بالفعل بمحاولات انتحار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الانتحاري، ومتغيري الاكتئاب، وتقدير الذات، فكلما انخفض تقدير المراهق لذاته زادت احتمالية حدوث السلوك الانتحاري، كما أصابة المراهق بالاكتئاب شجع المراهق على السلوك الانتحاري، أي تدنى تقدير الذات، والإصابة بالاكتئاب يعان من أهم الأسباب المؤدية للسلوك الانتحاري .

دراسة soto –Sanz et al. (2019) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات، ومحاولة الانتحار عند الشباب، وتكونت العينة من مجموعة من الشباب تراوح أعمارهم بين (١٢ - ٢٦) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات عامل خطر لمحاولات الانتحار لدى المراهقين، والشباب، فكلما انخفض تقدير الذات لديهم كانوا أكثر عرضة لمحاولات الانتحار .

دراسة Ajai,O (2020) وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تقدير الذات، والاكتئاب على التفكير الانتحاري، وتكونت العينة من (٢٥١) طالباً، وطالبة من إحدى الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات المرتفع يقلل من التفكير الانتحاري بين الطلاب، والعكس صحيح، كذلك الطلاب الذين يعانون من اكتئاب منخفض لديهم أفكار انتحارية أقل، كذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الانتحاري، وعدم وجود فروق يرجع إلى مستوى الدراسة .

ثالثاً : الأفكار الانتحارية وعلاقتها بسمات الشخصية

دراسة Hills & Francis (2006) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التدين، وسمات الشخصية، والأفكار الانتحارية، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب جامعي بالمملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في انتشار الأفكار الانتحارية، والتدين، بينما وجدت علاقة بين انتشار الأفكار الانتحارية، وسمات الشخصية، أي أن سمات الشخصية لها دور في انتشار الأفكار الانتحاري، وكان الذكور أكثر ميلاً للأفكار الانتحارية من النساء .

دراسة Tryon & Shantall (2008) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشخصية، والسلوك الانتحاري، وتكونت العينة من (٨٣) طالباً جامعياً، وتم اعتبار تأثير الاكتئاب عامل مسبب للأرتباك، وله علاقة بين سمات الشخصية، والتفكير في الانتحار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التفكير الانتحاري، والعصابية، والانبساطية، والضمير على التوالي، فسمات الشخصية قد تزيد من ضعف الفرد، فهي قد تكون عاملاً وقائياً ضد الانخراط في السلوك الانتحاري، أو علامة لمخاطر السلوك الانتحاري .

دراسة Rebecca Devi & Jai prakash (2015)، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية، والتفكير الانتحاري بين طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب جامع، وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع العصابية، وانخفاض الانبساطية، والضمير له علاقة إيجابية بالتفكير الانتحاري.

دراسة khosravi,& kasaeiyan (2020) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العصابية، والأفكار الانتحارية، وهل هي علاقة بسيطة، وهل هناك متغيرات نفسية مرضية أخرى مثل أنماط التعلق تؤثر على الأفكار الانتحارية، وتكونت العينة من (٣٧٦) طالب، وطالبة من كلية الطب بایران، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط كبير بين الأفكار الانتحارية، وبين العصابية، والجنس، وأسلوب التعلق غير الآمن المتجنب .

دراسة Pawar, & Paive (2021) وهدفت الدراسة إلى معرفة آثار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التفكير الانتحاري، وتكونت العينة من (٨٠) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٨) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار الانتحارية، وبين الانبساطية، والانفتاح، والضمير بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار الانتحارية، وعامل العصابية .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى

- أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الأفكار الانتحارية، وبين أحداث الحياة الضاغطة بكافة أنواعها، فالضغوط تلعب دوراً مهماً في زيادة الأفكار الانتحارية، وتقلل من الرضا، والشعور بالتوافق، وهذا أشارت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (Ling,& Yaacob 2015) ودراسة (Sode, et al. 2018).

كذلك أشارت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار الانتحارية، وتقدير الذات أي كلما زاد تقدير الذات قل التفكير الانتحاري مثل دراسة (Jung, & Jung, 2013) ودراسة (سعدى، وقنيفه، ٢٠١٨) .

ايضاً وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار الانتحارية، وسمات الشخصية، فكلما ارتفعت سمة العصابية زادت الأفكار الانتحارية مثل دراسة (Rebecca Devi, w. Jaiprakash, 2015)

وقد اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في أنها تدرس العلاقة بين الأفكار الانتحارية، والمتغيرات النفسية، وهي أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية، وقد تراوح اعداد عينة الدراسات السابقة بين ١٠ حالات إلى ٤٠٠ حالة، ومن حيث السن ما بين مراهقين وشباب

تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث:

- هدف البحث، وهو معرفة العلاقة بين الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية مجتمعين معاً في دراسة واحدة فلم تجد الباحثة دراسة تجمع هذه المتغيرات معاً، كذلك التنبؤ بالأفكار الانتحارية من خلال المتغيرات النفسية، وذلك في حدود اطلاع الباحثة.
- ندرة الدراسات، وخاصة العربية في تناول متغيرات البحث الحالي بالدراسة، وذلك في حدود اطلاع الباحثة بالرغم من أهمية هذه المتغيرات في ظل ظروف الحياة الراهنة، وأهمية العينة، وهم طلبة الجامعة، فهم مستقبل أي أمة.
- وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في اختيار متغيرات البحث الحالي، وكذلك وضع الفروض المناسبة لهذا البحث.

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية.
- ٢- يمكن التنبؤ بالأفكار الانتحارية في ضوء متغيرات البحث (أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية) .

- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الأفكار الانتحارية ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة).
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة).
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة).

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة، ووصف الظاهرة كما هي.

ثانياً: العينة الاستطلاعية

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٠٠) من طلبة الجامعة.

ثالثاً: العينة الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من (٤٨٢) طالب وطالبة بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة، وتفهمنا الأشراف، وكلية تربية جامعة عين شمس) من التخصصات العلمية، والأدبية، المقيمين في الريف، والحضر، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث الأساسية.

جدول (١)

توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغير

النوع، والتخصص، ومحل الإقامة، وصف العينة (ن = ٤٨٢)

العينة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٢٣٥	% ٤٨,٨
إناث	٢٤٧	% ٥١,٢
أدبي	٢٣٧	% ٤٩,٢
علمي	٢٤٥	% ٥٠,٨
ريف	٢٥٠	% ٥١,٩
حضر	٢٣٢	% ٤٨,١

رابعاً: أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث في مقياس الأفكار الانتحارية، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة، ومقياس سمات الشخصية (إعداد الباحثة)، ومقياس تقدير الذات إعداد مجدى الدسوقي (٢٠٠٤) .

١ - مقياس الأفكار الانتحارية (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات، والبحوث النفسية وثيقة الصلة بمفهوم الأفكار الانتحارية وبعض المقاييس التي أعدت لقياسه لتحديد المفهوم، والعبارات التي تقيسه، وقد تم صياغة العبارات في ضوء مفهوم الأفكار الانتحارية المستخدم في البحث الحالي، وعمل مفتاح لتصحيح المقياس، وذلك على أساس الاختيار من متعدد، وهي (تنطبق على - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق)، ويكون تقدير الدرجات (١-٢-٣) للعبارات الموجبة، و(١-٢-٣) للعبارات السالبة، وعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من أساتذة علم النفس للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس الأفكار الانتحارية في ضوء التعريف الإجرائي، وقد تم تعديل المقياس في ضوء توجيهات السادة المحكمين حيث تم استبعاد عدد من العبارات، وتعديل صياغة عدد آخر، وقد أتضح بعد اجراء الخصائص السيكومترية للمقياس عدم دلالة بعض العبارات، وهي رقم (٤)، و(١٨)، فتم حذفهم، وبذلك أصبح المقياس مكوناً في صورته النهائية من (٢٢)، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٦٦)، وأقل درجة (٢٢) .

الخصائص السيكومترية:

(أ) الصدق التمييزي:

- حددت الباحثة مجموعة المرتفعين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإربعي الأعلى (١٩) مشاركاً.
- حددت الباحثة مجموعة المنخفضين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإربعي الأدنى (٢٧) مشاركاً.
- تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس باستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢).

جدول (٢)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين

في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية (ن=٤٦)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المرتفعون	١٩	٤٧,٧٣	٦,٦٢	١٦,٤٣	*,*,٠,٠١
المنخفضون	٢٧	٢٦,٥١	١,٠٥		

$$٢,٧٠ = (٠,٠١) \text{ ت } ٢,٠٢ = (٠,٠٥) \text{ ت}$$

اتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس، أي أن الاختبار يميز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الأفكار الانتحارية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٣).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية (ن=١٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	*,*,٦٧٤	١٣	*,*,٥٦٩
٢	*,*,٧٢٤	١٤	*,*,٣٩٣
٣	*,*,٦٨٨	١٥	*,*,٤٩٤
٤	٠,١٧١	١٦	*,*,٤٩٨
٥	*,*,٦٤٨	١٧	*,*,٥١٩
٦	*,*,٦٥٦	١٨	٠,١٠٤
٧	*,*,٤٤٨	١٩	*,*,٦٨٤
٨	*,*,٦٨٦	٢٠	*,*,٥٥٢
٩	*,*,٣٥٦	٢١	*,*,٥٨١
١٠	*,*,٧٥٦	٢٢	*,*,٤٢٣
١١	*,*,٤٨٤	٢٣	*,*,٤٣٢
١٢	*,*,٥٦٣	٢٤	*,*,٥١٥

$$r(0,01) = 0,256 \quad r(0,05) = 0,196$$

أتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارتين رقم (٤)، و(١٨) غير دالتين ولذلك تم حذفهما من المقياس.

(ج) ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الأفكار الانتحارية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

أولاً: التجزئة النصفية

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس الأفكار الانتحارية بطريقة التجزئة النصفية (ن=١٠٠)

معامل الارتباط	أجزاء المقياس
٠,٨٥٧	النصف الأول
٠,٧٦٠	النصف الثاني
٠,٧٧٣	بين نصفي الاختبار
٠,٨٧٢	معامل الثبات بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان وبراون

اتضح من جدول (٤) أن معاملات ثبات المقياس جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثانياً: ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٩٤ وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات المقياس.

- مقياس أحداث الحياة الضاغطة (أعداد الباحثة)

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت أحداث الحياة الضاغطة، والمقاييس المستخدمة لقياسها، وفي ضوء الاطلاع على التراث السيكلوجي تم تحديد مفهوم أحداث الحياة الضاغطة في البحث الحالي، وقد استطاعت الباحثة في ضوء ذلك تحديد أربع أبعاد لأحداث الحياة الضاغطة، وهي:

- الضغوط الأسرية الاجتماعية، ويقصد بها المشكلات الأسرية، والقيود، والعلاقات الاجتماعية المضطربة، والتي تحد من نشاط الطالب، وتوافقه.
- الضغوط الدراسية، وهي شعور الطالب بالعجز، والفشل الدراسي، وعدم التوافق سواء دراسياً، أو مع زملائه، أو مع نظم، وقواعد الجامعة، مما يمثل موقفاً ضاعطاً عليه.
- الضغوط الاقتصادية، وهي الظروف المادية المضطربة، والتي تشعر الطالب بالنقص، والاحتياج، والتهديد، مما يؤدي إلى الشعور بالضغط.
- الضغوط النفسية، وهي الإحباطات، والصراعات المتنوعة سواء مع الذات، أو مع الآخرين، والتي تمثل مصدر للضغط الانفعالي للطالب، وتؤثر على توافقه، وتشعره بالقلق، والغضب، والإحباط.

تم صياغة عدد من العبارات لكل بعد وفقاً للتعريف الجرائي له، ثم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس وذلك للحكم على صلاحية عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لما وضعت لقياسه، وعدل المقياس في ضوء توجيهات الأساتذة المحكمين حيث أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٠) عبارة بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، وتصحح العبارة بإعطائها (٣-٢-١) حيث جميعها تقيس مدى شعور الطالب بالضغوط، فلا توجد عبارات سالبة، وبذلك تكون أعلى درجة (١٢٠)، وأقل درجة (٤٠) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) الصدق التمييزي:

- حددت الباحثة مجموعة المرتفعين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأعلى (١٨) مشاركا.
- حددت الباحثة مجموعة المنخفضين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأدنى (١٨) مشاركا.
- تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس باستخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين كما في جدول (٥).

جدول (٥)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس أحداث الحياة الضاغطة (ن=٣٦)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المرتفعون	١٨	٨٥,٨٨	٥,٩١	١٣,٩٥	*,*,٠١
المنخفضون	١٨	٤٧,٨٣	٩,٩٤		

$$ت (٠,٠٥) = ٢,٠٤ \quad ت (٠,٠١) = ٢,٧٥$$

اتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس، أي أن الاختبار يميز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس أحداث الحياة الضاغطة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (٦) و(٧).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

لمقياس أحداث الحياة الضاغطة (ن= ١٠٠)

الضغوط الأسرية والاجتماعية		الضغوط الدراسية		الضغوط الاقتصادية		الضغوط النفسية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**0,419	٢	**0,232	٣	**0,607	٤	**0,641
٥	**0,551	٦	**0,560	٧	**0,289	٨	**0,670
٩	**0,537	١٠	**0,536	١١	**0,483	١٢	**0,558
١٣	**0,601	١٤	**0,525	١٥	**0,693	١٦	**0,565
١٧	**0,596	١٨	**0,567	١٩	**0,608	٢٠	**0,694
٢١	**0,705	٢٢	**0,550	٢٣	*0,242	٢٤	**0,699
٢٥	**0,653	٢٦	**0,597	٢٧	**0,622	٢٨	**0,634
٢٩	**0,666	٣٠	**0,629	٣١	**0,558	٣٢	**0,607
٣٣	**0,445	٣٤	**0,469	٣٥	**0,459	٣٦	**0,564
٣٧	**0,637	٣٨	**0,639	٣٩	**0,619	٤٠	**0,329

$$r(0.05) = 0.196 \quad r(0.01) = 0.256$$

اتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ماعدا عبارة (٢٣) فهي دالة عند (٠,٠٥)

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس أحداث

الحياة الضاغطة (ن = ١٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	الضغوط الأسرية الاجتماعية	**٠,٨٨٠
٢	الضغوط الدراسية	**٠,٧٨٩
٣	الضغوط الاقتصادية	**٠,٧٥٦
٤	الضغوط النفسية	**٠,٨٩٦

$$r(0.05) = 0.196 \quad r(0.01) = 0.256$$

اتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة. (٠,٠١).

(ج) ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة التصفية.

أولاً: التجزئة النصفية:

جدول (٨)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أحداث الحياة الضاغطة

بطريقة التجزئة النصفية (ن = ١٠٠)

م	أجزاء المقياس	الضغوط الأسرية الاجتماعية	الضغوط الدراسية	الضغوط الاقتصادية	الضغوط النفسية	الدرجة الكلية
١	معامل الارتباط للنصف الأول	٠,٦٢٥	٠,٥٣٥	٠,٥٧٧	٠,٧١٥	٠,٨٥٣
٢	معامل الارتباط للنصف الثاني	٠,٧٠٤	٠,٦٥٣	٠,٤٨٥	٠,٥٨٩	٠,٨١٤
٣	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	٠,٥٦٥	٠,٥٧٥	٠,٥٧٩	٠,٧٧٢	٠,٧٨٨
٤	معامل الثبات بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان وبراون	٠,٧٢٢	٠,٧٣٠	٠,٧٣٣	٠,٨٧١	٠,٨٨١

اتضح من جدول (٨) أن معاملات ثبات المقياس جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثانياً: الثبات بطريقة الفا-كرونباخ

جدول (٩)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أحداث الحياة الضاغطة

بطريقة الفا-كرونباخ (ن = ١٠٠)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
١	الضغوط الأسرية الاجتماعية	٠,٧٨١
٢	الضغوط الدراسية	٠,٧٤٢
٣	الضغوط الاقتصادية	٠,٧٠٨
٤	الضغوط النفسية	٠,٨١٤
٤	الدرجة الكلية	٠,٩٠٧

اتضح من جدول (٩) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٧٠٨-٠,٩٠٧) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

- مقياس تقدير الذات (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠٠٤)

أعد هذا المقياس في الأصل (Hudson, 1994)، وقام بترجمته إلى اللغة العربية مجدى الدسوقي، ويهدف إلى قياس المشاكل المتعلقة بتقدير الفرد لذاته، يتكون من (٢٥) عبارة يجيب المفحوص على كل عبارة من بين سبعة بدائل، وهو أبداً (١)، ونادراً جداً (٢)، وقليل جداً (٣)، وأحياناً (٤)، مرات كثيرة (٥)، ومعظم الوقت (٦)، وكل الوقت (٧)، وقد قامت الباحثة بتعديل هذه الاختيارات إلى (تنطبق على - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق)، وذلك تسهيلاً على الطلاب في الاختيار لتطبيق المقياس إلكترونياً، ولتلائم مع باقي مقاييس البحث الحالي لكي تكون اختيارات المقاييس واحدة حتى لا يتشتت الطالب في الاختيار، والعبارات الموجبة تصحح (٣-٢-١)، والسالبة (٣-٢-١)، وتكون أعلى درجة (١٣٥)، وأقل درجة (٢٥)، وقام معدل المقياس بحساب الصدق، والثبات، وكانت النتائج دالة إحصائياً.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) الصدق التمييزي:

- حددت الباحثة مجموعة المرتفعين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإربعي الأعلى (٢١) مشاركاً.
- حددت الباحثة مجموعة المنخفضين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإربعي الأدنى (٢٤) مشاركاً.
- تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين

في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات (ن=٤٥)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المرتفعون	٢١	٦٨,٤٢	٢,٦٩	١٩,٥٢	*,٠,٠١
المنخفضون	٢٤	٤٢,٦٦	٥,٤٩		

$$ت (٠,٠٥) = ٢,٠٢ \quad ت (٠,٠١) = ٢,٧٠$$

اتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس، أي أن الاختبار يميز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقدير الذات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (١١)

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس

تقدير الذات (ن=١٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٥٦	١٤	**٠,٥٨٨
٢	**٠,٦٣٥	١٥	**٠,٤٩٤
٣	**٠,٧١٥	١٦	**٠,٣٨٢
٤	**٠,٧٢٢	١٧	**٠,٥٢٦
٥	**٠,٦٦٤	١٨	**٠,٦٣٤
٦	*٠,٦٣٣*	١٩	**٠,٦٠٧
٧	*٠,٧١٣*	٢٠	**٠,٣٣٣
٨	**٠,٥١٦	٢١	**٠,٥٢١
٩	**٠,٥٦٨	٢٢	**٠,٦٨٥
١٠	**٠,٦٧٠	٢٣	**٠,٥٧٦
١١	**٠,٦٤٨	٢٤	**٠,٥٢٨
١٢	**٠,٥٠١	٢٥	**٠,٤٤٢
١٣	**٠,٦٣٣		

اتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(ج) ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية أولاً: التجزئة النصفية:

جدول (١٢)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية (ن=١٠٠)

م	أجزاء المقياس	معامل الارتباط
١	النصف الأول	٠,٨٩٠
٢	النصف الثاني	٠,٧٩٢
٣	بين نصفي الاختبار	٠,٨٥٨
٤	معامل الثبات بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان وبراون	٠,٩٢٣

اتضح من جدول (١٢) أن معاملات ثبات المقياس جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثانياً: ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٢٠ وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات المقياس.

مقياس سمات الشخصية (أعداد الباحثة)

بالإطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت سمات الشخصية، والمقاييس المستخدمة لقياسها، وفي ضوء التراث السيكولوجي تم تحديد مفهوم سمات الشخصية في البحث الحالي، وقد استطاعت الباحثة في ضوء ذلك تحديد خمس أبعاد لسمات الشخصية، وهي:
- الانضباطية، وهي مدى قدرة الطالب على الاجتهاد، والإلتزام، والتفاني فيما يوكل إليه، وأن يتسم بالنشاط، والفاعلية، والاعتماد على الذات.

- الانبساطية، وهي أوصاف الطالب بالحيوية، والإيجابية، والعلاقات الاجتماعية الجيدة، وميله إلى المغامرة، وإلى كل ما هو جديد، ومعرفة المزيد من المعلومات.

- العصبية، وهي أوصاف الطالب بالقلق، والحساسية بدرجة عالية، والشعور بالكآبة، والضيق.

- الوفاق الاجتماعي، وهو مدى توافق الطالب، وتماشيه مع قيم، وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، ومع المحيطين به، وأن يكون متقبلاً منهم مهتماً بهم حريص على مشاعرهم، ومصالحهم.

- العدائية، وهي شعور الطالب بعدم الثقة، والتشكك في الآخرين، وكراهيتهم، والرغبة في البعد عنهم، والميل إلى موقف الدفاع دائماً

تم صياغة عدد من العبارات لكل بعد وفقاً للتعريف الجرائي له، ثم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس وذلك للحكم على صلاحية عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لما وضعت لقياسه، وعدل المقياس في ضوء توجيهات الأساتذة المحكمين حيث أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٥٠) عبارة بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، وتصحح العبارة بإعطائها (٣-٢-١) للعبارات الموجبة، و (١-٢-٣) للعبارات السالبة، وبذلك تكون أعلى درجة (١٥٠)، وأقل درجة (٥٠) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) الصدق التمييزي:

- حددت الباحثة مجموعة المرتفعين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأعلى (٢٢) مشاركًا.
- حددت الباحثة مجموعة المنخفضين من المشاركين في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس، وهم الذين تقع درجاتهم في الإرباعي الأدنى (١٣) مشاركًا.
- تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (١٣).

جدول (١٣)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين

في الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية (ن=٣٥)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المرتفعون	٢٢	١١٦,٩١	٢,٨٩	١٩,٢٢	*,٠,٠١
المنخفضون	١٣	٩٥,٦١	٣,٥٩		

$$ت (٠,٠٥) = ٢,٠٤ \quad ت (٠,٠١) = ٢,٧٥$$

اتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية للمقياس، أي أن الاختبار يميز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس سمات الشخصية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما في جدول (١٤).

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

لمقياس سمات الشخصية (ن=١٠٠)

الانضباطية		الانسيابية		العصابية		الوفاق الاجتماعي		العدائية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٧٥	٢	٠,٥٧٥	٣	٠,٥١٧	٤	٠,٣٧٨	٥	٠,٦٠٨
٦	٠,٦١٧	٧	٠,٧٢٥	٨	٠,٧٠٣	٩	٠,٤٧٤	١٠	٠,٢٨٢
١١	٠,٥٧٢	١٢	٠,٤٣٢	١٣	٠,٤٠١	١٤	٠,٥٢١	١٥	٠,٤٧٢
١٦	٠,٥٨٦	١٧	٠,٦١٤	١٨	٠,٥٩٦	١٩	٠,٣٨٧	٢٠	٠,٣٥٦
٢١	٠,٣٩٢	٢٢	٠,٦٤٣	٢٣	٠,٤٢٧	٢٤	٠,٦٣٨	٢٥	٠,٥٨٧
٢٦	٠,٤٣٥	٢٧	٠,٣٨٢	٢٨	٠,٦٤٥	٢٩	٠,٣٨٨	٣٠	٠,٦١٨
٣١	٠,٥٠١	٣٢	٠,٧٨٧	٣٣	٠,٤٢٤	٣٤	٠,٤٧٧	٣٥	٠,٦٣٦
٣٦	٠,٦٣٦	٣٧	٠,٦٧٢	٣٨	٠,٦٤٥	٣٩	٠,٢٩٤	٤٠	٠,٦٣٠
٤١	٠,٦١٠	٤٢	٠,٢٥١	٤٣	٠,٢٢٥	٤٤	٠,٤٤١	٤٥	٠,٣٧٦
٤٦	٠,٤٢٤	٤٧	٠,٤٢٣	٤٨	٠,٥٩٣	٤٩	٠,٥٠٩	٥٠	٠,٤٦٠

اتضح من جدول (١٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا عبارتين (٤٢,٤٣) فهما دالتين عند (٠,٠٥).

(ج) ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية أولاً: التجزئة النصفية.

جدول (١٥)

معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية بطريقة

التجزئة النصفية (ن=١٠٠)

م	أجزاء المقياس	الانضباطية	الانسيابية	العصابية	الوفاق الاجتماعي	العدائية
١	معامل الارتباط للنصف الأول	٠,٥٤١	٠,٦٦٠	٠,٦٩٧	٠,٦٩٠	٠,٤٤٢
٢	معامل الارتباط للنصف الثاني	٠,٥٠٢	٠,٤٩٥	٠,٥٠٥	٠,٥٩٣	٠,٦٠
٣	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	٠,٦٤٢	٠,٦٨٢	٠,٥١٦	٠,٥٠٢	٠,٥١٠
٤	معامل الثبات بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان وبراون	٠,٧٨٢	٠,٨١١	٠,٦٨٠	٠,٦٦٨	٠,٦٧٥

اتضح من جدول (١٥) أن معاملات ثبات المقياس جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثانياً: ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ

جدول (١٦)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أحداث الحياة الضاغطة

بطريقة ألفا-كرونباخ (ن = ١٠٠)

البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	
الانضباطية	٠,٧١٧	١
الانسيابية	٠,٧٦١	٢
العصابية	٠,٦٩٢	٣
الوفاق الاجتماعي	٠,٥٦٩	٤
العدائية	٠,٦٨٩	٥

اتضح من جدول (١٦) أن معاملات الثبات للدرجة الكلية والأبعاد بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٥٦٩-٠,٧٦١) وهي قيم مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

الفرض الأول: وينص على أنه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات، وسمات الشخصية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في جدول (١٧):

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين الأفكار الانتحارية، وأحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات،
وسمات الشخصية

الدرجة الكلية	الأفكار الانتحارية	
**٠,٥٧٨	الضغوط الأسرية الاجتماعية	أحداث الحياة الضاغطة
**٠,٣٤٤	الضغوط الدراسية	
**٠,٣١٠	الضغوط الاقتصادية	
**٠,٥٥٠	الضغوط النفسية	
**٠,٥٢٧	الدرجة الكلية	تقدير الذات
**٠,٣٢١-	الدرجة الكلية	
**٠,٣٧٧-	الانضباطية	سمات الشخصية
**٠,٢٤٤-	الانقباضية	
**٠,٤٩٠	العصابية	
**٠,٢٣٣-	الوفاق الاجتماعي	
**٠,٤٢٢	العدائية	

$$٠,١٢٨ = (٠,٠١) \text{ ر} \quad ٠,٠٨٩ = (٠,٠٥) \text{ ر}$$

أتضح من جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأفكار الانتحارية وكلاً من أحداث الحياة الضاغطة (الدرجة الكلية، والأبعاد) وسمتي العصابية والعدائية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الانتحارية وتقدير الذات وسمات الانضباطية والانقباضية والوفاق الاجتماعي .

مناقشة نتائج الفرض الأول، وتفسيره

أشارت نتائج الفرض الأول كما هو موضح بجدول (١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأفكار الانتحارية، وأبعاد مقياس أحداث الحياة الضاغطة، والدرجة الكلية، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الانتحارية، وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأفكار الانتحارية، وسمتي العصابية، والعدائية في مقياس سمات الشخصية، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الانتحارية، وسمات الانضباطية، والانقباضية، والوفاق الاجتماعي.

أولاً: علاقة الأفكار الانتحارية بأحداث الحياة الضاغطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الدوسري، والميزر، ٢٠١٩) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة بين استجابات مفردات

العينة على أحداث الحياة الشاقة الكلى، وبين الاستجابات على مقياس احتمالية الانتحار، بينما تتفق مع دراسة كل من (Izadina et al., 2010) و (Ling & Yaacob, 2015) و (Sode, etal.2018) وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بأحداث الحياة الضاغطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الضغوط التي طالت جميع جوانب الحياة سواء كانت أسرية اجتماعية أو دراسية، أو اقتصادية، أو نفسية، فهي ضغوط تهدد وجود الفرد في مجتمعه، خاصة عندما يصعب مواجهتها، فيشعر الفرد بالعجز والضعف، ويلجأ إلى التخلص منها بالانتحار (لوط ٢٠٢١) وهذا ما أشار (الدوسري والميزر ٢٠١٩: ٥) إلى أنه من بين أهم دوافع الانتحار اليأس، والاكتئاب، والفقر، والبطالة، والصدمة العاطفية، والأمراض الجسدية والنفسية الخطيرة، وعدم وجود هدف في الحياة، وكلها ضغوط حياتية تؤثر سلباً على حياة الفرد، كما أشار (مسيلي، واحمد، ٢٠١٣ : ٣٢١) إلى أن الضغوط، وخاصة المستمرة لفترات طويلة، هي مصدر للعديد من المشاكل، ومؤشر على الأفكار والسلوك الانتحاري بسبب الشعور بها، وعدم القدرة على مواجهتها، وبالتالي الشعور بالتوتر، واليأس، وقلة النوم، مما يؤثر سلباً على صحة الفرد، وتوافقه.

ثانياً: علاقة الأفكار الانتحارية بتقدير الذات، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (عبد الحفيظ، والهاشمي، ٢٠١١) و (Jung& Jung,2013) و (سعدى، وقنيفة، ٢٠١٨) و (Soto sanz et al., 2019)، ودراسة (Ajai,O,2020) وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار الانتحارية

ويمكن تفسير ذلك إلى أن تقدير الذات كلما ارتفع انخفضت الأفكار الانتحارية، والعكس صحيح، وذلك لأن تقدير الذات هو أحد العوامل المنبئة لمحاولات الانتحار. إما أنه يزيد من الأفكار الانتحارية عندما ينخفض، أو يقلل منها عندما يرتفع، فتقدير الذات وخاصة المرتفع هو متغير إيجابي يعمل على حماية الفرد من الأفكار السلبية، والإحباطات مما يحمي الفرد من التفكير، أو الإقدام على الانتحار، فهو يحمي الفرد من الشعور بالدونية، أو النقص، ويمنحه إحساساً بالتوافق، وبالتالي يحميه من الأفكار السلبية مثل الانتحار، لأن من يتمتعون بتقدير عالٍ للذات هم أشخاص يتقنون في آرائهم ولديهم القدرة على الاندماج بسرعة، ويشعرون بالقدرة على مواجهة الضغوط، وهم أكثر تفاؤلاً أكثر قدرة على التحكم في أنفسهم (عبد القادر،

٢٠١٢: ٩٩)، أما بالنسبة لأولئك الذين يعانون من تدني تقدير الذات، فهم أفراد يشعرون بالدونية تجاه أنفسهم، ويشعرون بازدياد الذات، ويشعرون أنهم أشخاص لا يستحقون المكانة، أو العمل الذي يقومون به، ويشعرون بأنهم غير أكفاء (جامبي، ٢٠٠٨: ١٨٣) مما يقودهم إلى الرغبة في التخلص من الحياة والانتحار وهذا ما أكدته (عبد الحفيظ والهاشمي، ٢٠١١) حيث أكدوا أن انخفاض تقدير الذات من المتغيرات النفسية التي تلعب دوراً رئيسياً في ظهور الشخصية الانتحارية.

ثالثاً: سمات الشخصية، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (Hills & Francis, 2006) و (Tryon, Shantall, 2008) و (Rebecca Devi & Jai Prakash, 2015) و (Khosravi & Kasaeiyan, 2020) و (Pawar & Paive, 2021) وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار الانتحارية، وسمات الشخصية سواء ايجابية مع العصابية، أو سلبية مع الانبساطية، الانفتاح، والضمير.

ويمكن تفسير ذلك إلى أنه كما أشار (Tryon, Shantall, 2008) إلى أن سمات الشخصية قد تكون عاملاً وقائياً ضد الانخراط في السلوك الانتحاري، أو علامة لمخاطر السلوك الانتحاري، فالسمات الايجابية مثل الانضباطية، والانبساطية، والوفاء الاجتماعي، كما في البحث الحالي تساعد الفرد على أن يكون سوى متوافق في حياته، وفي علاقاته الاجتماعية، يشعر بالسعادة، وبالتالي يقل، أو ينعدم التفكير في الانتحار، فبالتالي تكون العلاقة بينها، وبين الأفكار الانتحارية سالبة، وهذا ما أكدته نتيجة الفرض الحالي والعكس صحيح، فالعلاقة ايجابية بين الأفكار الانتحارية، والعصابية، والعدائية، وهي سمات سلبية تزيد من شعور الفرد بالقلق، والشك، والانطواء، وكرهية الآخرين مما يؤثر بالسلب على علاقاته بهم، وبالتالي إلى عدم التوافق، وتزيد المشاعر السلبية لديه، وقد يجد في الأفكار الانتحارية ملجأً للتخلص من مشاكله.

نتائج الفرض الثاني: وينص على أنه

يمكن التنبؤ بالأفكار الانتحارية في ضوء متغيرات البحث (أحداث الحياة الضاغطة، تقدير الذات، سمات الشخصية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد كما في جدول (١٨):

جدول (١٨)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأفكار الانتحارية من أحداث الحياة الضاغطة وسمتي العصابية والعدائية

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لأحداث الحياة الضاغطة	٠,٦٣٥	٠,٤٠٣	٠,١٧	٣,٢٢	٧,٠١	٠,٠١	٤٥,٩٣	٠,٠١
الضغوط الأسرية الاجتماعية			٠,٨٤	٠,٤٤	٥,٩٦	٠,٠١		
الضغوط الدراسية			٠,٤٢	٠,١٧	٤,١٥	٠,٠١		
الضغوط الاقتصادية			٠,٦٢	٠,٢١	٤,٦٥	٠,٠١		
الضغوط النفسية			٠,٥٤	٠,٣٣	٣,٧٥	٠,٠١		
العصابية			٠,٣١	٠,١٤	٢,٨٣	٠,٠١		
العدائية			٠,٣٢	٠,٢٤	٢,٧٨	٠,٠١		

أتضح من خلال جدول (١٨) أن متغير أحداث الحياة الضاغطة (الدرجة الكلية والأبعاد) وسمتي العصابية والعدائية يمكنها التنبؤ بالأفكار الانتحارية حيث تفسر حوالي من (٤٠,٣) % من التباين الكلي للأفكار الانتحارية، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٤٥,٩٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

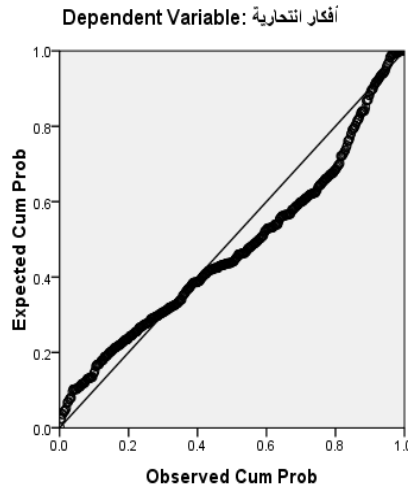
ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

الأفكار الانتحارية = (٠,١٧) للدرجة الكلية لأحداث الحياة الضاغطة + (٠,٨٤) الضغوط الأسرية الاجتماعية + (٠,٤٢) الضغوط الدراسية + (٠,٦٢) الضغوط الاقتصادية (٠,٥٤) الضغوط النفسية + (٠,٣١) العصابية + (٠,٣٢) العدائية + القيمة الثابتة ١٠,٣٦.

ويعد متغير أحداث الحياة الضاغطة أكثر إسهاما من سمتي العصابية والعدائية للتنبؤ بالأفكار الانتحارية حيث بلغ معامل الارتباط بينه وبين الأفكار الانتحارية (٠,٥٢٧) أي أن معامل التحديد (٠,٢٧٧) أي أنه يسهم بنسبة ٢٧,٧% في التنبؤ بالأفكار الانتحارية، وتعد الضغوط الأسرية الاجتماعية أكثر أبعاد أحداث الحياة الضاغطة تنبؤا بالأفكار الانتحارية حيث بلغ معامل الارتباط بينه وبين الأفكار الانتحارية (٠,٥٧٨) أي أن معامل التحديد (٠,٣٣٤) أي

أنها تسهم بنسبة ٣٣,٤% في التنبؤ بالأفكار الانتحارية يليها الضغوط النفسية، ثم سمة العصابية، فسمّة العدائية، فالضغوط الدراسية، فالضغوط الاقتصادية .

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



شكل (١)

الانتشار للأخطاء المعيارية مقابل القيم المتوقعة لدى أفراد العينة

مناقشة، وتفسير الفرض الثاني:

وقد أشارت نتائج الفرض الثاني كما هو واضح بجدول (١٨) أن متغير أحداث الحياة الضاغطة (الدرجة الكلية والأبعاد) وسمتي العصابية والعدائية يمكنها التنبؤ بالأفكار الانتحارية حيث تفسر حوالي من (٤٠,٣%) من التباين الكلي للأفكار الانتحارية، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٤٥,٩٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويعد متغير أحداث الحياة الضاغطة أكثر إسهاما من سمتي العصابية والعدائية للتنبؤ بالأفكار الانتحارية حيث بلغ معامل الارتباط بينه وبين الأفكار الانتحارية (٠,٥٢٧) أي أن معامل التحديد (٠,٢٧٧) أي أنه يسهم بنسبة ٢٧,٧% في التنبؤ بالأفكار الانتحارية، وتعد الضغوط الأسرية الاجتماعية أكثر أبعاد أحداث الحياة الضاغطة تنبؤا بالأفكار الانتحارية حيث بلغ

معامل الارتباط بينه وبين الأفكار الانتحارية (٠,٥٧٨) أي أن معامل التحديد (٠,٣٣٤) أي أنها تسهم بنسبة ٣٣,٤% في التنبؤ بالأفكار الانتحارية.

ويمكن تفسير ذلك كما أشار (فايد، ٢٠٠١) أن هذا العصر أصبح محملاً بالأعباء، والضغوط التي لا يمكن تجنبها بسبب الظروف الاجتماعية، والاقتصادية فأحداث الحياة الضاغطة السلبية تؤدي إلى الشعور باليأس، والعجز، وعدم الرضا عن الحياة، وبالتالي إلى التفكير في الانتحار، وخاصة الضغوط الأسرية الاجتماعية، كما أثبتت نتيجة هذا الفرض، فالمشكلات الأسرية التي يتعرض لها الفرد مثل التفكير الأسري أو الطلاق تؤدي إلى ظهور شخصية مضطربة لأن الوالدين مصدر للشعور بالأمان، وعندما تكون العلاقة الوالدية غير سوية تتسبب في وجود علاقات غير ودية، ومضطربة بين أفراد الأسرة، مما تؤدي إلى وجود أفكار سلبية مثل التفكير في التخلص من الحياة، وقد أشار (أحمان، ٢٠٢١) إلى أن أساليب التربية السيئة تؤدي إلى ضغوط نفسية لدى الأبناء، وقد تدفع بعضهم إلى التفكير في الانتحار نتيجة التفاعل الغير سوى بن أفراد الأسرة، وكذلك الضغوط، والإحباطات الاجتماعية التي يعيشونها، وإدراكهم لها يؤدي إلى الشعور بالإحباط والحزن والعزلة، وبالتالي تندهور الحالة النفسية والجسدية للفرد، وقد يجد الفرد في الانتحار مخرجاً لهذه الضغوط.

ثم يأتي في ترتيب المتغيرات المنبئة بالأفكار الانتحارية الضغوط النفسية، فشعور الفرد بالقلق، والضغط النفسي يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، وبالأخرين، والشعور بالاكتماب، والنظرة المظلمة نحو المستقبل، وخاصةً عند عجز الفرد عن اشباع إحتياجاته النفسية، مما يؤثر بالسلب على حالته المعنوية .

يلها سمات العصابية ثم العدائية، وقد أشارت النتائج إلى أن السمات التي تنبئ بالأفكار الانتحارية هي السمات السلبية، وهي سمة العصابية، وقد تم تعريفها في البحث الحالي بأنها أنصاف الطالب بالقلق، والحساسية بدرجة عالية، والشعور بالكآبة، والضيق، وسمة العدائية، وقد تم تعريفها أيضاً بأنها شعور الطالب بعدم الثقة، والتشكك في الآخرين، وكراهيتهم، والرغبة في البعد عنهم، والميل إلى موقف الدفاع دائماً، وهي سمات تزيد من الأفكار السلبية لدى الفرد لأنها تشعره بالكراهية تجاه الآخرين، والتشكك بهم، والرغبة في البعد عنهم، والعزلة، والانطواء، وبالتالي إلى اضطرابات العلاقات الاجتماعية بهم مما تسبب له الاضطرابات النفسية، وعدم

التوافق، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل (Khosravi&Kasaeiyan,2020) والتي أشارت إلى وجود ارتباط كبير بين الأفكار الانتحارية، والعصابية .

ثم الضغوط الدراسية، وتشكل الضغوط الدراسية مصدر قلق وتوتر لدى الطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، أو الذين يعانون من صعوبات ومشكلات في الدراسة، ويشعرون بصعوبة المناهج، أو ضغوط الامتحانات، أو عدم القدرة على أداء الواجبات المنزلية، أو يعانون من مشاكل في علاقتهم بزملائهم، فهذه الضغوط تزيد من شعورهم بالنقص واليأس والإحباط مما يزيد من تقدير الذات السلبي، وبالتالي الرغبة في التخلص من الفشل والنقص .

وأخيراً الضغوط الاقتصادية، ويعد العامل الاقتصادي من العوامل المهمة في إحساس الفرد بالضغط، واليأس، والإحباط، فشعور الفرد بالفقر، والوضع الاقتصادي السيء، وعدم قدرته على إشباع حاجاته يشعره بالدونية، وبالنقص بين زملائه مما يؤدي إلى آثار سلبية على نفسه، وهو ما أشار إليه الدوسري، والميزر (٢٠١٩ : ٤) أن من مصادر أحداث الحياة الضاغطة البطالة، ضعف الثروة، وقد يترتب على الشعور بالضغط الاقتصادي الرغبة، أو التفكير بالانتحار.

الفرض الثالث: وينص على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الأفكار الانتحارية ترجع إلى اختلاف (التخصص- النوع- محل الإقامة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جدول (١٩):

جدول (١٩)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الأفكار الانتحارية باختلاف (التخصص- النوع-

محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٩٧,٦٤	١	٩٧,٦٤	١,٢٣	٠,٢٦
النوع	٤٥,٠٨	١	٤٥,٠٨	٠,٥٧	٠,٤٥
محل الإقامة	٥١,٤١	١	٥١,٤١	٠,٦٥	٠,٤٢
التفاعل بين التخصص والنوع	١٩,٠٩	١	١٩,٠٩	٠,٢٤	٠,٦٢
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٠,٠٣	١	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٩٨
التفاعل بين النوع ، ومحل الإقامة	٢٦,٥٩	١	٢٦,٥٩	٠,٣٣	٠,٥٦
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٠,٤٩	١	٠,٤٩	٠,٠٠٦	٠,٩٣
الخطأ	٣٧٤٦٩,٣٣	٤٧٤	٧٩,٠٤		
الإجمالي	٣٧٨٤٠,٣٥	٤٨١			

أُتضح من جدول (١٩) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

مناقشة نتائج الفرض الثالث، وتفسيره :

أشارت نتائج الفرض الثالث كما هو موضح بجدول (١٩) أن قيمة "ف" غير دالة أى عدم وجود فروق بين أفراد العينة في مقياس الأفكار الانتحارية وفقاً للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بينهم

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Hills & Francis:2005) والتي توصلت إلى وجود فروق في الأفكار الانتحارية لصالح الذكور، ودراسة (البحيري، وابو الفضل، ٢٠٠٨)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الأفكار الانتحارية تبعاً للنوع لصالح الذكور، وتتفق مع دراسة (Ajai,O:2020)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار الانتحارية، ودراسة (الشمري، والمحنة، ٢٠١٩)، والتي توصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق بين أفراد العينة في الأفكار الانتحارية وفقاً لمتغيري النوع، والتخصص، وتتفق جزئياً مع دراسة (حجازي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق وفقاً للنوع، ووجود فروق بين الطلبة وفقاً لمتغير السكن لصالح المدينة .

أولاً: بالنسبة للتخصص يمكن تفسير عدم وجود فروق بين أفراد العينة إلى أن الأفكار الانتحارية لا تتأثر بطبيعة المادة الدراسية، أو التخصص الذي يدرسه الطالب سواء كان أدبي، أو علمي لأن الأفكار قد ترتبط بعوامل أخرى داخلية ذاتية خاصة بالفرد ذاته، كالعوامل النفسية الانفعالية، أو البيولوجية، أو عوامل خارجية مرتبطة بالظروف الاجتماعية، والبيئة المحيطة بالطالب، وهذا ما أكدته الباحثين مثل (الجنازرة، ٢٠١١ : ٩-١٠) و(غسيل، ٢٠١٥ : ٤٧-٥١) حيث أشاروا إلى أن الانتحار يتأثر بمجموعة من العوامل مثل العوامل الصحية، والاجتماعية، والأسرية غير السوية، أو الشعور بالذنب، أو فقدان شخص عزيز بغض النظر عن التخصص .

ثانياً: بالنسبة للنوع، وقد يفسر عدم وجود فروق في النوع إلى أن طلبة الجامعة ذكوراً كانوا أم إناثاً يعيشون في مجتمع واحد له نفس القيم الاجتماعية، والدينية يتعرضون لنفس الظروف، وهم في مرحلة عمرية، وتعليمية واحدة، فالفرق في النوع تكاد تختفي بينهم، وبالتالي قد

يتشابهون في التفكير، والقدرات، والكفاءة، وهذا ما أكدته (آحمان، ٢٠٢١) أن الشباب يتعرضون لظروف واحدة، وجميع المعطيات المحيطة بهم واحدة بغض النظر عن جنسهم، كذلك تشابه المشكلات، والمطالب، والصعوبات، والمتاعب التي يتعرضون لها، مما يؤدي إلى تضاعل الفروق بينهم .

ثالثاً : بالنسبة لمحل الإقامة ويمكن تفسير ذلك إلى تقارب الحياة حيث تتشابه الظروف التي يعيشها طلاب الجامعة سواء في المدينة، أو الريف، فهم يتعرضون لنفس الظروف الاجتماعية، والنفسية، والدراسية، والاقتصادية، كذلك تشابه عادات، وتقاليده المجتمع، فهي تختلف في الدرجة، وليس في النوع، فالحياة متقاربة، والأزمات، والضغط قد تكون واحدة، أيضاً تعرضهم وتأثرهم بنفس وسائل الأعلام فهي واحدة، والتي من شأنها أنها تشكل، وتؤثر في تفكيرهم، واتجاهاتهم، وهم أيضاً في مرحلة عمرية، وتعليمية واحدة، ونتيجة لاختلاطهم ببعض، فنجدهم طلاب الريف يدرسون بالمدن، والعكس صحيح نتيجة للتنسيق الجامعي حيث يتم توزيع الطلاب على الكليات، والجامعات وفقاً للمجموع بغض النظر عن محل الإقامة، مما أدى إلى تأثرهم ببعض، وبالتالي تضاعل الفروق بينهم وفقاً لمحل الإقامة.

الفرض الرابع: وينص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة باختلاف (التخصص -

النوع - محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٢١٠,٦٠	١	٢١٠,٦٠	٠,٨٦	٠,٣٥
النوع	٣٨٣٤,٩٧	١	٣٨٣٤,٩٧	١٥,٧١	٠,٠١
محل الإقامة	٢٣١٠,٤٧	١	٢٣١٠,٤٧	٩,٤٦	٠,٠١
التفاعل بين التخصص والنوع	٩٢٦,٧٤	١	٩٢٦,٧٤	٣,٧٩	٠,٠٥٢
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٢٩١,٨٠	١	٢٩١,٨٠	١,١٩	٠,٢٧
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	١٦٥,٩٦	١	١٦٥,٩٦	٠,٦٨	٠,٤١
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٤٨٩,٢٩	١	٤٨٩,٢٩	٢,٠٠٥	٠,١٥
الخطأ	١١٥٦٦٩,٥٨	٤٧٤	٢٤٤,٠٢		
الإجمالي	١٢١٣٠٧,٨٧	٤٨١			

أُتضح من جدول (٢٠) أن قيمة "ف" دالة بالنسبة للنوع ومحل الإقامة وغير دالة بالنسبة للتخصص، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة. ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة للنوع ومحل الإقامة تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢١).

جدول (٢١)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متغيري النوع ومحل الإقامة في أحداث الحياة الضاغطة

أحداث الحياة الضاغطة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	٦٩,٨٨	١٧,٩٥	٣,٠١	٠,٠١
الإناث	٦٥,٠٥	١٤,٨١		
الإقامة في الحضر	٦٧,٩٤	١٦,٠٨	٢,٣٧	٠,٠٥
الإقامة في الريف	٦٤,٥٣	١٥,٥٠		

ت (٠,٠١) = ٢,٥٩

ت (٠,٠٥) = ١,٩٦

أُتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أحداث الحياة الضاغطة لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المقيمين في الريف والحضر لصالح الطلاب المقيمين في الحضر.

جدول (٢٢)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد الضغوط الأسرية الاجتماعية باختلاف

(التخصص- النوع- محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٠,٨٥	١	٠,٨٥	٠,٠٤	٠,٨٤
النوع	٢٢,٠١	١	٢٢,٠١	١,٠٣	٠,٣١
محل الإقامة	٣٥,٣٨	١	٣٥,٣٨	١,٦٥	٠,١٩
التفاعل بين التخصص والنوع	٢٥,٩٢	١	٢٥,٩٢	١,٢١	٠,٢٧
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٠,١٠	١	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٩٤
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	١٠,٥٥	١	١٠,٥٥	٠,٤٩	٠,٤٨
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٩,٨٣	١	٩,٨٣	٠,٤٦	٠,٤٩
الخطأ	١٠١١٠,٨٢	٤٧٤	٢١,٣٣		
الإجمالي	١٠٣٢٦,١٤	٤٨١			

أُتضح من جدول (٢٢) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

جدول (٢٣)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد الضغوط الدراسية باختلاف (التخصص- النوع- محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٤,٧٥	١	٤,٧٥	٠,٢٣	٠,٦٢
النوع	٤,٦٠	١	٤,٦٠	٠,٢٣	٠,٦٣
محل الإقامة	١٢,٠٠١	١	١٢,٠٠١	٠,٦٠	٠,٤٣
التفاعل بين التخصص والنوع	٤١,٥٩	١	٤١,٥٩	٢,٠٩	٠,١٤
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٥,٤٤	١	٥,٤٤	٠,٢٧	٠,٦٠
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	٣٦,٢٦	١	٣٦,٢٦	١,٨٢	٠,١٧
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٨,٤٩	١	٨,٤٩	٠,٤٢	٠,٥١
الخطأ	٩٤١٥,٦٤	٤٧٤	١٩,٨٦		
الإجمالي	٩٨٠٦,٩٤	٤٨١			

أُتضح من جدول (٢٣) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

جدول (٢٤)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد الضغوط الاقتصادية باختلاف (التخصص- النوع- محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	١,٠٢	١	١,٠٢	٠,٠٣	٠,٨٤
النوع	٥٣٢,٣٨	١	٥٣٢,٣٨	٣٥,٤١	٠,٠١
محل الإقامة	٢٤,٢٧	١	٢٤,٢٧	١,٦١	٠,٢٠
التفاعل بين التخصص والنوع	٢٢,٧١	١	٢٢,٧١	١,٥١	٠,٢٢
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٣,٥٣	١	٣,٥٣	٠,٢٣	٠,٦٢
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	٢,٠٢	١	٢,٠٢	٠,١٣	٠,٧١
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	١٢,٦٥	١	١٢,٦٥	٠,٨٤	٠,٣٥
الخطأ	٧١٢٥,٥٣	٤٧٤	١٥,٠٣		
الإجمالي	٧٧٢٤,١١	٤٨١			

أُتضح من جدول (٢٤) أن قيمة "ف" دالة بالنسبة للنوع، وغير دالة بالنسبة لمحل الإقامة، والتخصص، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة. ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة للنوع تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين النوع في الضغوط الاقتصادية

الضغوط الاقتصادية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	١٦,٥٨	٤,٧١	٦,٦٠	٠,٠١
الإناث	١٣,٩٨	٣,٥١		

$$٢,٥٩ = (٠,٠١) \text{ ت}$$

$$١,٩٦ = (٠,٠٥) \text{ ت}$$

أُتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الضغوط الاقتصادية لصالح الذكور.

جدول (٢٦)

قيمة "ف" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على بعد الضغوط النفسية باختلاف

(التخصص- النوع- محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٩٩,٤٤	١	٩,٤٤	٦,٦١	٠,٠١
النوع	٣٨٩,٩٦	١	٣٨٩,٩٦	١٤,١٥	٠,٠١
محل الإقامة	٢٩٤,٧٤	١	٢٩٤,٧٤	١٠,٦٩	٠,٠١
التفاعل بين التخصص والنوع	٥٣,٧٠	١	٥٣,٧٠	١,٩٤	٠,١٦
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	١٢٢,١١	١	١٢٢,١١	٤,٤٣	٠,٠٥
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	١٧,٣٨	١	١٧,٣٨	٠,٦٣	٠,٤٢
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٣٢,٥٥	١	٣٢,٥٥	١,١٨	٠,٢٧
الخطأ	١٣٠,٦٢,٣٢	٤٧٤	٢٧,٥٥		
الإجمالي	١٤٠٧١,٩٣	٤٨١			

أُتضح من جدول (٢٦) أن قيمة "ف" دالة بالنسبة للتخصص، والنوع ومحل الإقامة والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة للتخصص والنوع تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢٧).

جدول (٢٧)

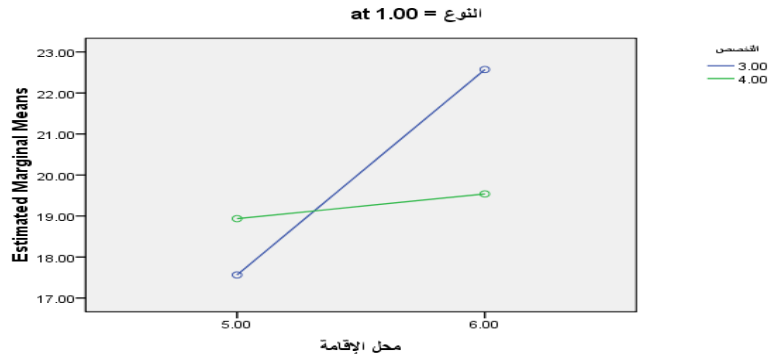
قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متغيري النوع ومحل الإقامة في الضغوط النفسية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	الضغوط النفسية
٠,٠١	٢,٨٤	٥,٧٧	١٨,٩٨	الذكور
		٥,١١	١٧,٤٥	الإناث
٠,٠٥	١٢,٢	٥,٤٢	١٧,٣١	الإقامة في الريف
		٥,١٩	١٨,٣٤	الإقامة في الحضر
٠,٠٥	٢,٥٦	٤,٦٦	١٥,٤٠	التخصص الأدبي
		٣,٧١	١٤,٣٨	التخصص العلمي

ت (٠,٠١) = ٢,٥٩ ت (٠,٠٥) = ١,٩٦

انضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الضغوط النفسية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المقيمين في الريف والحضر لصالح الطلاب المقيمين في الحضر.

Estimated Marginal Means of ضغوط نفسية



شكل (٢) يوضح العلاقة بين التخصص ومحل الإقامة في النوع

مناقشة نتائج الفرض الرابع، وتفسيره:

أشارت نتائج الفرض الرابع كما هو موضح بجدول (٢٠,٢١) إلى أن قيمة "ف" دالة إحصائياً بالنسبة للنوع، ومحل الإقامة فقط، وذلك في الدرجة الكلية لمقياس أحداث الحياة الضاغطة حيث كانت الفروق في النوع لصالح الذكور، وفي محل الإقامة لصالح الحضر، ومن جدول (٢٢,٢٣) فكانت قيمة "ف" غير دالة إحصائياً في التخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل الثنائي، والتفاعل الثلاثي وذلك في بعد الضغوط الأسرية الاجتماعية، والضغوط الدراسية

ومن جدول (٢٤,٢٥) ان قيمة "ف" دالة إحصائياً بالنسبة للنوع فقط، وذلك في بعد الضغوط الاقتصادية، وكانت الفروق في النوع لصالح الذكور.

ومن جدول (٢٦,٢٧) أن قيمة "ف" دالة إحصائياً في التخصص والنوع، ومحل الإقامة في بعد الضغوط النفسية، وكانت الفروق في التخصص لصالح الأدبي والنوع لصالح الذكور، وفي محل الإقامة لصالح الحضر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جعيس، الحديبي، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فروق لدى طلاب الدبلوم العامة في التخصص، ومحل الإقامة لصالح الأدبي، والحضر، وتتفق جزئياً مع دراسة (أبو مصطفى، والسميري، ٢٠٠٨)، والتي توصلت إلى وجود فروق في أحداث الحياة الضاغطة تعزى إلى النوع وفي الضغوط الاقتصادية، والدراسية، والاجتماعية لصالح الذكور.

أولاً : وجود فروق في النوع، وكانت في الدرجة الكلية للمقياس، والضغوط الاقتصادية، والضغوط النفسية، وكانت لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور يشعرون بأحداث الحياة الضاغطة بصورة أكبر من الإناث، وخاصةً كما أوضحت النتائج في الجانب الاقتصادي، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة المجتمع العربي الشرقي، وأسلوب التنشئة الاجتماعية التي تعد مصدر ضغط على الأبن الذكر أكثر من الفتاة لأن الأسر العربية تريد من الأبن الذكر أن يكون رجلاً منذ الصغر متحملاً للمسئولية، ومشاركاً فيها معتمداً على ذاته، وخاصةً في الأسر متوسطة الدخل التي تعاني من ضعف الامكانيات المادية نظراً لغلاء المعيشة، وزيادة متطلبات الحياة، فهي تحث الأبن على العمل، وكسب الرزق لسد احتياجات الأسرة، ومتطلباتها، وايضاً مساعدة نفسه في التعليم، مما يشعره بالضغط الاقتصادي، وأيضاً

بالنقص بين زملائه، مما يؤثر على تكيفه، وتوافقه، وبالتالي يشعره بالقلق، والضغط النفسي، وعدم القدرة على اشباع حاجاته النفسية، مما يؤدي إلى الشعور بالإحباط، وانخفاض روحه المعنوية.

ثانياً : وجود فروق في محل الإقامة في أحداث الحياة الضاغطة لصالح الحضر في الدرجة الكلية، والضغط النفسي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن بالرغم من الفروق بين المدينة، والريف تكاد تتلاشى إلا أن الحياة في الريف تتميز بالبساطة، والسهولة، وخاصةً الجانب الاجتماعي، والعلاقات الأسرية، والروابط العائلية، فهي أقوى من المدينة مما يشعر الفرد بالأمان، والاستقرار المعنوي، والمادي لأن العلاقات الاجتماعية الدافئة تقلل من شعور الفرد بالقلق، والضغط النفسي، وتساعد على التعايش مع المواقف، والأحداث الحياتية الضاغطة بصورة أكثر توافقاً، وذلك عكس حياة المدينة الصاخبة الأكثر تعقيداً .

ثالثاً: وجود فروق في التخصص لصالح الأدبي في الضغوط النفسية قد يرجع ذلك إلى نظرة المجتمع الذي ينظر نظرة دونية للتخصصات الأدبية، وأنها أقل قيمة من التخصصات العلمية، فالمجتمع يؤكد على زيادة الأقبال على التخصصات العلمية، وأن فرص العمل أكثر أمام خريجي هذه التخصصات عكس التخصصات الأدبية، فطالب التخصص الأدبي يشعر بعدم وجود فرص عمل مناسبة بعد التخرج، مما يزيد من شعوره بالتوتر، والقلق النفسي، ويكون أقل تفاؤلاً للمستقبل المهني، أقل تكيفاً مع البيئة الجامعية، مما يؤدي إلى الشعور بالحزن، والغضب، ولوم الذات، والعجز مما يزيد لديه الشعور بأحداث الحياة الضاغطة النفسية .

رابعاً : عدم وجود فروق في التخصص في الدرجة الكلية للمقياس، والضغط الأسرية الاجتماعية، والدراسية والاقتصادية، أيضاً عدم وجود فروق في النوع، والتخصص، ومحل الإقامة في الضغوط الأسرية الاجتماعية، والدراسية، وعدم وجود فروق في النوع، ومحل الإقامة في الضغوط الاقتصادية

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة بالجامعة من ذوى التخصصات الأدبية، والعلمية يمرون بظروف، ومتطلبات أكاديمية دراسية متشابهة بل تكاد تكون واحدة، فالضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها واحدة، مثل نظام التدريس، نظام الامتحانات، وغيرها من ظروف البيئة الدراسية بغض النظر عن تخصصهم الدراسي، أيضاً سرعة الحياة أدت إلى انها أصبحت أكثر تعقيداً، مما أدت إلى فتور العلاقات الأسرية الاجتماعية، واندماج الطالب في عالمه الخاص به،

وانطوائه بعيداً عن والديه، بل قد تزيد من المشاكل بينه، وبين أفراد أسرته، وأصدقائه، مما أدى به إلى الشعور بأحداث الحياة الضاغطة، أيضاً ارتفاع تكاليف الدراسة، وغلاء المعيشة، قد يعاني منها طلبة التخصص العلمي، والأدبي.

وقد يرجع أيضاً عدم وجود فروق في النوع، في الضغوط الأسرية الاجتماعية، والدراسية، والاقتصادية إلى أن الضغوط أصبحت ظاهرة معقدة بل سمة من سمات العصر، وبذلك أصبح الطالب الجامعي يواجه الكثير من التحديات، والصعوبات في سبيل تحقيق أماله، وأهدافه سواء داخل أسرته، أو داخل الجامعة بغض النظر عن نوعه ذكراً كان أم أنثى، فجميعهم يتعرضون لظروف اقتصادية، وحياتية تكاد تكون متشابهة لأنهم يعيشون في مجتمع واحد، ويتأثرون بظروف، وعوامل متشابهة، وهي بالتالي تؤثر على الجنسين على حد سواء، وليس على جنس دون الآخر لأن الشعور بالضغط ينتج عن الشعور بالعجز سواء المادي، أو المعنوي، والفشل عن تحقيق الأهداف، وعدم القدرة على تحمل ضغوطات الحياة، وليس النوع .

وبالنسبة لمحل الإقامة، فيمكن وجود فروق في محل الإقامة في الضغوط الأسرية الاجتماعية، والدراسية، والاقتصادية إلى أن الحياة، وأسلوب المعيشة في الريف أصبحت متشابهة مع الحياة بالحضر، كذلك أساليب التنشئة، فأن وجدت فروق فهي فروق طفيفة، وفي الدرجة، وليس في النوع، فالظروف الاقتصادية، وارتفاع الأسعار، وضيق المعيشة أصبح يعاني منه معظم فئات المجتمع بغض النظر عن محل أقامتهم سواء في الريف، أو الحضر، أيضاً الضغوط الدراسية واحدة فهم يواجهون نفس الصعوبات الدراسية لأنهم بمرحلة تعليمية، ودراسية واحدة.

الفرض الخامس: وينص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جدول (٢٨)

ي

جدول (٢٨)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات باختلاف (التخصص- النوع- محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٠,٤٥	١	٠,٤٥	٠,٠٠٤	٠,٩٤
النوع	٦٧,٦٩	١	٦٧,٦٩	٠,٦٠	٠,٤٣
محل الإقامة	٢٥٥,٤٥	١	٢٥٥,٤٥	٢,٢٨	٠,١٣
التفاعل بين التخصص والنوع	٣,٨١	١	٣,٨١	٠,٠٣	٠,٨٥
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٢٣,٦١	١	٢٣,٦١	٠,٢١	٠,٦٤
التفاعل بين النوع ، ومحل الإقامة	١١,٥٢	١	١١,٥٢	٠,١٠	٠,٧٤
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٤٢٥,٢٧	١	٤٢٥,٢٧	٣,٨١	٠,٠٥٢
الخطأ	٥٢٨٩٣,٦٦	٤٧٤	١١١,٥٩		
الإجمالي	٥٤١٧١,٥٣	٤٨١			

أنصح من جدول (٢٨) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

مناقشة نتائج الفرض الخامس، وتفسيره

أشارت نتائج الفرض الخامس كما هو موضح من جدول (٢٨) أن قيمة "ف" غير دالة، أي عدم وجود فروق بين أفراد العينة في مقياس تقدير الذات وفقاً للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بينهم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (منصور، ٢٠٠٧)، ودراسة (القيس، ٢٠١٠) وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق في تقدير الذات يرجع إلى بعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع لصالح الذكور، وتتفق مع دراسة (فيصل، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة.

أولاً: عدم وجود فروق في التخصص قد ترجع هذه النتيجة إلى تشابه أساليب التدريس المستخدمة مع الطلبة فهم في مرحلة دراسية واحدة، وبالتالي طريقة التدريس، والتعامل قد تكون واحدة لا تختلف باختلاف التخصص الدراسي، ولأن تقدير الذات يرجع إلى الخبرات الشخصية، والتفاعل مع الآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية التي توفرها الجامعة، وليس التخصص

الذي يدرسه الطالب، فهم يواجهون نفس المؤثرات، ويتفاعلون معها سواء داخل الجامعة، أو خارجها.

ثانياً : النوع ويمكن تفسير ذلك إلى أن تقدير الذات لا يقتصر على جنس معين فكلاهما لديه طرق، وأساليب متنوعة في تعلم، واكتساب تقدير الذات، وبما أن عينة الدراسة متشابهون في المرحلة العمرية، والبيئة الدراسية، ومستوى التعليم، ونوع الضغوط التي يمرون بها، فبالتالي تكون نظرتهم لذاتهم تقريباً متشابهة لا يوجد بها فروق، أو اختلاف يرجع إلى نوع الطالب ذكراً كان أم أنثى، كذلك أيضاً أسلوب التنشئة الاجتماعية، ونظرة المجتمع إلى البنت، وخاصة في السنوات الأخيرة، وذلك نظراً لزيادة الوعي بأهمية البنت بجانب الولد في معظم مجالات الحياة، مما زاد من شعورها، وتقديرها لذاتها، مما أدى إلى تضائل الفروق بين الذكور، والإناث في تقدير الذات.

ثالثاً: محل الإقامة وقد يرجع ذلك إلى أن تقدير الذات يرجع إلى مجموعة من العوامل المختلفة، وهذا ما أشار إليه بعض الباحثين مثل (أبو الخير: ٢٠٠٤) و(شريم، ٢٠٠٩: ٢١٣) فتقدير الذات يتأثر بكيفية تقييم الآخرين له، مقارنة الفرد لذاته مع الصورة المثالية للذات، شعوره بمحبة الآخرين له بصورة غير مشروطة، معاملة الأسرة لأبنائها باحترام، أي يتأثر تقدير الذات بمجموعة من العوامل قد تكون داخلية مثل الاستعدادات الجسمية، القدرات العقلية، أو خارجية ثقافية اجتماعية بغض النظر عن محل إقامة الطالب.

الفرض السادس: وينص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية (الانضباطية- الانبساطية- العصابية- الوفاق الاجتماعي- العدائية) ترجع إلى اختلاف (التخصص - النوع- محل الإقامة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جدول (٢٩)

جدول (٢٩)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على سمة الانضباطية باختلاف (التخصص-

النوع- محل الإقامة) (ن=٨٢٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٤,٠٨	١	٤,٠٨	٠,٢٢	٠,٦٣
النوع	١,٤٥	١	١,٤٥	٠,٠٨	٠,٧٧
محل الإقامة	٤,٨٦	١	٤,٨٦	٠,٢٧	٠,٦٠
التفاعل بين التخصص والنوع	٠,٩٦	١	٠,٩٦	٠,٠٥	٠,٨١
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	١٩,٦٨	١	١٩,٦٨	١,٠٩	٠,٢٩
التفاعل بين النوع، ومحل الإقامة	٢,٤٤	١	٢,٤٤	٠,١٣	٠,٧١
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٣٦,٧٨	١	٣٦,٧٨	٢,٠٤	٠,١٥
الخطأ	٨٥٢٣,٦٤	٤٧٤	١٧,٩٨		
الإجمالي	٨٥٩٣,٨٩	٤٨١			

أنتضح من جدول (٢٩) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

جدول (٣٠)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على سمة الانضباطية باختلاف (التخصص-

النوع- محل الإقامة) (ن=٨٢٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٢,٤٧	١	٢,٤٧	٠,١٤	٠,٧٠
النوع	٨,٧٥	١	٨,٧٥	٠,٤٩	٠,٤٨
محل الإقامة	١,١٣	١	١,١٣	٠,٠٦	٠,٨٠
التفاعل بين التخصص والنوع	٠,١٠	١	٠,١٠	٠,٠٠١	٠,٩٨
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٣,٠٩	١	٣,٠٩	٠,١٧	٠,٦٧
التفاعل بين النوع، ومحل الإقامة	٢,٧٥	١	٢,٧٥	٠,١٥	٠,٦٩
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	١١,٠٠	١	١١,٠٠	٠,٦٢	٠,٤٣
الخطأ	٨٣٨٨,٧٤	٤٧٤	١٧,٦٩		
الإجمالي	٨٤٣٠,٢٦	٤٨١			

أُتضح من جدول (٣٠) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

جدول (٣١)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على سمة العصابية باختلاف (التخصص -

النوع - محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	١٦,٣٠	١	١٦,٣٠	٠,٩١	٠,٣٣
النوع	١٨,٦٦	١	١٨,٦٦	١,٠٤	٠,٣٠
محل الإقامة	٣٤,٥٣	١	٣٤,٥٣	١,٩٣	٠,١٦
التفاعل بين التخصص والنوع	٥٣,٥٩	١	٥٣,٥٩	٣,٠٠	٠,٠٨
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٨,٩٦	١	٨,٩٦	٠,٥٠	٠,٤٧
التفاعل بين النوع، ومحل الإقامة	٣٣,٠٧	١	٣٣,٠٧	١,٨٥	٠,١٧
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٠,١٤	١	٠,١٤	٠,٠٠٨	٠,٩٢
الخطأ	٨٤٤٥,٣٢	٤٧٤	١٧,٨١		
الإجمالي	٨٥٣٨,٤٦	٤٨١			

أُتضح من جدول (٣١) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

جدول (٣٢)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على سمة الوفاق الاجتماعي

باختلاف (التخصص - النوع - محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	٤,٧٦	١	٤,٧٦	٠,٣٦	٠,٥٤
النوع	٠,٦٤	١	٠,٦٤	٠,٠٤	٠,٨٢
محل الإقامة	٥,١٤	١	٥,١٤	٠,٣٩	٠,٥٣
التفاعل بين التخصص والنوع	٠,١٢	١	٠,١٢	٠,٠١	٠,٩٢
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	٥,٠٦	١	٥,٠٦	٠,٣٨	٠,٥٣
التفاعل بين النوع، ومحل الإقامة	١٠,٥٠	١	١٠,٥٠	٠,٨٠	٠,٣٧
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٥,٤٦	١	٥,٤٦	٠,٤١	٠,٥١
الخطأ	٦٢١٤,٤٣	٤٧٤	١٣,١١		
الإجمالي	٦٢٧٣,١٥	٤٨١			

أُتضح من جدول (٣٢) أن قيمة "ف" غير دالة بالنسبة التخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة.

جدول (٣٢)

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على سمة العدوانية باختلاف (التخصص- النوع- محل الإقامة) (ن=٤٨٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص	١٩٤,٠٦	١	١٩٤,٠٦	١٢,٢٩	٠,٠١
النوع	٥٥,٨٠	١	٥٥,٨٠	٣,٥٣	٠,٠٦
محل الإقامة	١١٦,٣١	١	١١٦,٣١	٧,٣٦	٠,٠١
التفاعل بين التخصص والنوع	٢٨,٧٣	١	٢٨,٧٣	١,٨٢	٠,١٧
التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة	١٠٩,١٧	١	١٠٩,١٧	٦,٩١	٠,٠١
التفاعل بين النوع، ومحل الإقامة	١١١,٣٧	١	١١١,٣٧	٧,٠٥	٠,٠١
التفاعل بين التخصص والنوع ومحل الإقامة	٣٥,٧٨	١	٣٥,٧٨	٢,٢٦	٠,١٣
الخطأ	٧٤٨٢,١٨	٤٧٤	١٥,٧٨		
الإجمالي	٧٧٩٠,٢٥	٤٨١			

أُتضح من جدول (٣٣) أن قيمة "ف" دالة بالنسبة التخصص، ومحل الإقامة، والتفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للنوع، والتفاعل بين التخصص والنوع، والتفاعل الثلاثي بين التخصص والنوع ومحل الإقامة. ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة للتخصص ومحل الإقامة تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٣٤).

جدول (٣٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متغيري التخصص

ومحل الإقامة في سمة العدوانية

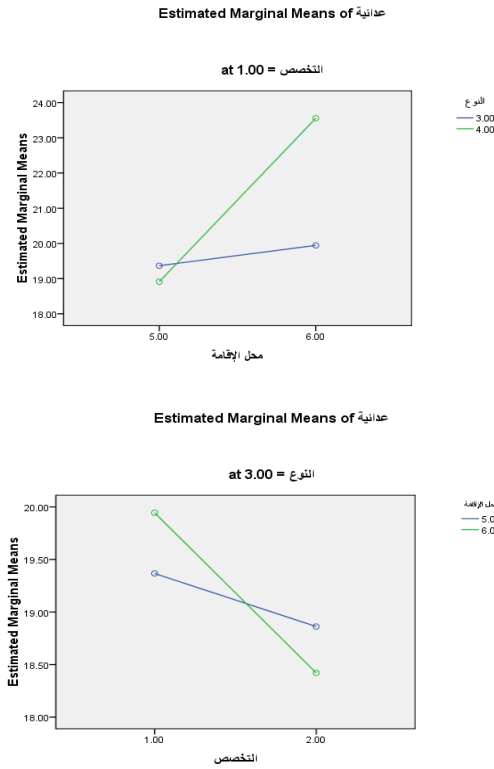
سمة العدوانية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخصص الأدبي	٢٠,٧٥	٥,٩٠	١٣,٣٥	٠,٠١
التخصص العلمي	١٥,٢١	٢,٦٥		
الإقامة في الريف	١٥,٤١	٢,٩٦	١٢,٤١	٠,٠١
الإقامة في الحضر	٢٠,٦٦	٥,٩٣		

$$ت(٠,٠١) = ٢,٥٩$$

$$ت(٠,٠٥) = ١,٩٦$$

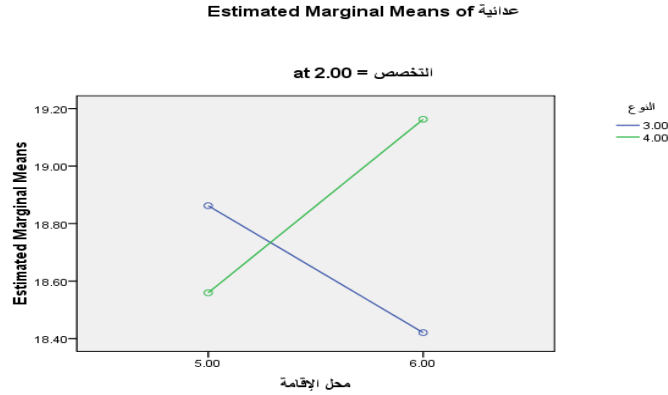
أُتضح من جدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في سمة العدائية لصالح طلاب التخصص الأدبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المقيمين في الريف والحضر لصالح الطلاب المقيمين في الحضر.

ويوضح الرسم التالي التفاعل بين التخصص ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة.



شكل (٤) يوضح
التفاعل بين النوع، ومحل الإقامة في
التخصص

شكل (٣) يوضح
التفاعل بين محل الإقامة، والتخصص
في النوع



شكل (٥) يوضح التفاعل بين النوع، ومحل الإقامة في التخصص

مناقشة نتائج الفرض السادس، وتفسيرها

أشارت نتائج الفرض السادس كما هو موضح من جداول (٢٩,٣٠,٣١,٣٢) أن قيمة "ف" غير دالة، أي عدم وجود فروق بين أفراد العينة في مقياس سمات الشخصية وفقاً للتخصص، والنوع، ومحل الإقامة، والتفاعل بينهم في سمة الانضباطية، والانبساطية، والعصابية، والوفاء الاجتماعي أما بالنسبة لسمة العدائية، فكا أشار جدول (٣٣) فكانت قيمة "ف" دالة بالنسبة للتخصص، ومحل الإقامة، والتفاعل بينهما، والتفاعل بين النوع، ومحل الإقامة، وغير دالة بالنسبة للنوع، والتفاعل بين التخصص، والنوع، والتفاعل الثلاثي بين التخصص، والنوع، ومحل الإقامة، وقد كانت الفروق في سمة العدائية كما هو موضح في جدول (٣٤) في التخصص لصالح الأدبي، وفي محل الإقامة لصالح الحضر .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العتيق، ٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود فروق في سمات الشخصية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في سمات الشخصية تعزى للتخصص، ودراسة (المنصوري، ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين التخصصات الأدبية، والعلمية في سمات الشخصية .

أولاً :عدم وجود فروق في التخصص، ويمكن تفسير ذلك إلى أن سمات الشخصية تتكون كما أشار (الحسين، ٢٠٠٢ : ٩٤) بمجموعة من العوامل الجسمية كالصحة، الطول، الوزن،

الغد، أو مكونات عقلية معرفية، كالذكاء العام، والقدرات الخاصة، أو مكونات انفعالية مثل الانبساط، الانطواء، أيضاً أشار (احمد، ٢٠٠٣: ٣٤٦) إلى أن من العوامل التي تؤثر في سمات الفرد العوامل الاجتماعية، والخلقية، وهي يتم تعلمها، واكتسابها في سن مبكرة أى لا تنتظر إلى سن التعليم وتتكون، ومن هنا كان سبب عدم وجود فروق في سمات الشخصية نتيجة للتخصص، أيضاً قد ترجع إلى طريقة التدريس، وتعامل هيئة التدريس مع الطلبة فهي واحدة لا تختلف من تخصص لآخر .

ثانياً: عدم وجود فروق في النوع ويمكن تفسير ذلك إلى أن سمات الشخصية مجموعة من الصفات، والاستجابات التي تميز الطالب عن غيره، وتؤثر على سلوكه، وطباعه، ومزاجه أثناء تفاعله مع الآخرين، وتسهم في تكوين هويته بغض النظر عن نوعه.

ثالثاً: عدم وجود فروق في محل الإقامة قد يكون عدم وجود فروق نتيجة لتضائل الفروق بين سكان الريف، أو الحضر، فتشابه العادات، والتقاليد، والأعراف السائدة في المجتمع واحدة تختلف في الدرجة، وليس النوع، فالمجتمع واحد يتأثر بعوامل متشابهة، ويطرأ عليه تغيرات متشابهة قد تختلف هذه التغيرات أيضاً في الدرجة، وليس في النوع مما أدى إلى تشابه أفراد المجتمع في بعض سماتهم الشخصية.

رابعاً: بالنسبة لدلالة الفروق في سمة العدائية وكانت لصالح التخصص الأدبي والحضر.

- بالنسبة للتخصص الأدبي فقد يكون أكثر عدائية من العلمي نظراً لنظرة المجتمع كما أشرنا سابقاً، والتي تميز بين خريجي التخصصات العلمية، والأدبية، ما يشعره بالتوتر، والقلق، وعدم الرضا، وبالتالي إلى الغضب، والحزن، والتشكك في الآخرين، وكراهيتهم، وأنهم لا يقدره، أو يحترمونه مثل خريج التخصص العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض الرابع حيث أثبتت أن أصحاب التخصص الأدبي أكثر شعوراً بالضغط النفسي، مما قد يترتب عليه أوصافهم بالعدائية بدرجة أعلى من التخصص العلمي، فالضغط النفسي قد يؤثر على سمات الفرد الشخصية .

- وبالنسبة لمحل الإقامة قد ترجع الفروق إلى طبيعة الحياة، فالحياة بالريف قد تتميز بقدر من البساطة، والسهولة نوعاً ما عن الحياة بالحضر، فالحياة بالحضر يغلب عليها التعقيد بصورة أكبر من الريف، وأن كانت الحياة أصبحت صعبة في كلاهما الريف، والحضر إلا أن الحضر يتميز بالسرعة، وأن وتيرة الحياة أكثر تعقيداً نظراً للتقدم السريع في جميع جوانب

الحياة مما يشعر الفرد بالتوتر، والقلق، والضغط النفسي، والعدائية، والرغبة في البعد عن الآخرين.

توصيات البحث:

- ١- معرفة العوامل، والأسباب التي تؤدي إلى اليأس، والتفكير في الانتحار، والعمل على الحد منها
 - ٢- متابعة الطلبة بشكل دوري، وخاصةً من الناحية النفسية لاكتشاف الاضطرابات مبكراً، والتي تؤدي إلى التفكير في الانتحار.
 - ٣- عمل البرامج، والدورات الإرشادية للطلبة لرفع كفاءتهم، وتعديل سماتهم الشخصية، وبالتالي تقديرهم لذاتهم، مما يقلل من الشعور بالإحباط، والنقص.
 - ٤- العمل على زيادة الوعي الاجتماعي، والأسرى أي المجتمع المحيط بالطالب، وخاصةً الأسرة، للحد من المشاكل المحيطة، والمحيط به عن طريق الإرشاد الأسري، والمجتمعي وهذا ما أثبتته نتيجة فرض التنبؤ حيث أشارت أن أكثر الضغوط منبئة بالأفكار الانتحارية الضغوط الأسرية الاجتماعية.
 - ٥- توعية الطلبة بخطورة الأفكار الانتحارية، وأنها محرمة دينياً، ومجتمعيًا.
 - ٦- حث الطالب الجامعي على التمسك بالدين، وتعويدته على الصبر للتغلب على الشدائد، والصعوبات التي يواجهها.
 - ٧- تقديم المساعدات النفسية، والاجتماعية، والطبية لمن يعانون من مشاكل، أو ضغوطات.
- ### بحوث مقترحة:
- ١- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية تقدير الذات، وخفض الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- فاعلية برنامج إرشادي انفعالي لتنمية أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة.
 - ٣- فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني للحد من انتشار الأفكار الانتحارية.
 - ٤- مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة أو (المراهقين)، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية.

المراجع:

- ابو الخير، عبد الكريم قاسم (٢٠٠٤). *النمو من الحمل إلى المراهقة* ط (١) دار وائل للطباعة والنشر، والتوزيع.
- ابو شامه، فاطمة على على (٢٠١٢). *قوة الانا، وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة، وغير العاملة رسالة ماجستير كلية الآداب قسم علم النفس جامعة بنها* .
- ابو مصطفى، نظمي عوده ؛ والسميري، نجاح عواد (٢٠٠٨) . *علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة دراسات انسانية،* مج (١٦)، ع (١) ص ٣٤٧-٤١٠ .
- ابو مغلى، سميح؛ وسلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢) . *علم النفس الاجتماعي دار البازورى: عمان*.
- احمان، آسيا (٢٠٢١) . *أساليب الوالدية، وعلاقتها باحتمالية الانتحار لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية بمدينة باتنه- الحاج لخضر الجزائر، كتاب وملخصات المداخلات المشاركة في الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية القضية والحلول ٦-٨ ابريل ٢٠٢١*
- أحمد، سهير (٢٠٠٣) . *سيكولوجية الشخصية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر* .
- اسماعيل، بشرى (٢٠٠٤). *ضغوط الحياة، والاضطرابات النفسية، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة* .
- الآلوسى، ابراهيم (٢٠١٦). *قوة علم النفس الايجابي في حياتك، ومع أبنائك الاسكندرية مؤسسة حورس الدولية للطباعة، والنشر، والتوزيع* .
- البحيرى، عبد الرقيب؛ ومحفوظ، ابو الفضل (٢٠٠٨). *بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المجلة المصرية للدراسات النفسية* ١٨ (٦٠) ص ٣-٥٤ .
- الجبورى، على محمود؛ والسلطاني، نازك شطب (٢٠١٤) . *قياس الميل نحو الانتحار لدى طلبة المرحلة الاعداية مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، بغداد، العراق*.

جعيس، عفاف محمد؛ والحديبي، مصطفى عبد المحسن (٢٠١٤) . نمذجة العلاقة السببية بين إدراك ضغوط الأحداث الحياتية، وفعالية الذات المدركة، واستراتيجيات التعايش مع الضغوط، والإراءات السببية الحياتية لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية بأسبوط، *مجلة الدراسات التربوية، والنفسية جامعة السلطان قابوس مج (٨)، ع(٣) ص ٥٢٧-٥٠٢* . جمبى، نسرین (٢٠٠٨). تقدير الذات، والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية، ومعهروفى الهوية ن الذكور، والإناث بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

الجنازره، هناء (٢٠١١). بعض خصائص الناجين، ودوافعهم من محاولات الانتحار من وجهة نظرهم، ووجهة نظر المهنيين في محافظة الخليل، رسالة ماجستير عمادة الدراسات العليا دائرة التربية، وعلم النفس جامعة القدس، فلسطين .

جوده، آمال عبد القادر (٢٠٠٧). اساليب مواجهة ضغوط الحياة، وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين في محافظة غزة مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث، والدراسات العدد (٧) ص ٦٥-١٠٨.

حجازى، احسان شكرى عطية (٢٠٢١). التفكير الانتحاري في ضوء النجاح الأكاديمي، وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الفرقة الرابعة كلية التربية جامعة الزقازيق، عدد يناير الجزء الثالث.

الحسين، اسماء عبد العزيز (٢٠٠٢). المدخل الميسر إلى الصحة النفسية، والعلاج النفسي، دار عالم الكتب، السعودية.

داود، حكيمة (٢٠٢١). الأفكار الانتحارية لدى الشخصية الحدية، كتاب ملخصات المدخلات المشاركة في الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية القضية، والحلول ٦-٨ ابريل ٢٠٢١ .

الدسوقي، مجدى محمد (٢٠٠٤). دليل تقدير الذات (دليل التعليمات) القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الدوسري، ساره سعود؛ والميزر، هند عقيل (٢٠١٩). أحداث الحياة الشاقة لدى طلبة جامعة الملك سعود، وعلاقتها باحتمالية الانتحار. *مجلة العلوم الانسانية، والاجتماعية ع (٢) مج (٣) فبراير ٢٠١٩، المجلة العربية للعلوم، ونشر الابحاث .*

الرشدي، بشير الرشدي؛ وبشير، منصور؛ وطلعت، النابلسي ومحمد، الخلفي؛ وإبراهيم، الناصر فهد؛ وبورسلي، بدور القشعان حمود (٢٠٠١). اضطرابات الهوس - الاكتئاب، والانتحار. الكويت إصدارات مكتب الإنماء الاجتماعي.

السائح، أمجد (٢٠١٤). حوادث الانتحار في فلسطين إلى أين؟ شبكة أصداء الإخبارية. [www. Asdaapress.com/newsid=3718](http://www.Asdaapress.com/newsid=3718).

سعدى، روفية، وقنيفه، نورة (٢٠١٨) السلوك الانتحاري عند المراهق المتمدرس، وعلاقته ببعض المتغيرات (تقدير الذات، والاكتئاب) جامعة أم البواقي قسم العلوم الاجتماعية .
<http://hdl.handle.net/123456783999>

سليم، مريم؛ والشعراني، الهام (٢٠١٦). الشامل في مدخل إلى علم النفس ط (١)، بيروت، لبنان دار النهضة العربية.

سليمان، عبد الواحد يوسف (٢٠٢١). الاسهام النسبي للمناعة النفسية العصبية وفق النموذج السليماني التكاملي في التنبؤ بالأفكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية، والانفعالية في ضوء النظرية السليمانية، كتاب ملخصات المدخلات المشاركة في الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية القضية، والحلول ٦-٨ ابريل ٢٠٢١ .

شريم، رغده (٢٠٠٩) . سيكولوجية المراهقة ط(١) عمان: دار المسيرة للنشر، والتوزيع .
الشمري، صادق كاظم جريو؛ والمحنة، حنين حبيب غازي (٢٠١٩). اضطرابات الهوية الجنسية، وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية مج (٢٧)، ع(١) .

الشميري، صادق حسن غالب (٢٠٠٦). التوجه نحو مساعدة الآخرين، وعلاقته ببعض سمات الشخصية دراسة ميدانية مقارنة على عينة ن طلبة جامعتي دمشق، وتعز رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة دمشق سوريا.

شيبى، الجوهره عبد القادر (٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية، وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

- صحراوي، امينة؛ وعبايديه، بسمة (٢٠١٦). الضغط النفسي، وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية، والاجتماعية جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- عبد الحفيظ، معوشة؛ والهاشمي، لوكيا (٢٠١١). الميل الانتحارية، وعلاقتها بتقدير الذات عند الشباب رسالة ماجستير في علم النفس قسم علم النفس، وعلوم التربية كلية الآداب، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية جامعة محمد خضر - بسكرة الجزائر.
- عبد الخالق، احمد (٢٠٠٥). استخبارات الشخصية، ط(٣) الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر .
- عبد القادر، شمشوع (٢٠١٢). سلم الحاجات، والسلوك العدواني عند الجانحين، والمستهدفين للجنوح، والعاديين رسالة دكتوراه جامعة وهران.
- عبد المختار، محمد خضر (٢٠٠٤). العلاقة بين الجمود، وتقدير الذات لدى عينة مصرية، وعمانية، مجلة دراسات نفسية، مج (١٤) ع (٣) يوليو، ص ٣٢٤-٤٥٩.
- العتيق، منار سميح (٢٠١١). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة رسالة ماجستير جامعة الأزهر عمادة الدراسات العليا، كلية التربية علم نفس.
- العيصوي، عبد الرحمن (٢٠٠٢). نظريات الشخصية دار المعرفة الجامعية، مصر .
- غباري، ثائر؛ وابو شعيره، خالد (٢٠١٠). سيكولوجية الشخصية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، والتوزيع، عمان الأردن.
- غسيل، سناء (٢٠١٥) تقدير الذات، وعلاقته بمحاولة الانتحار لدى المراهق دراسة عيادية لثلاث حالات رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية، والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية فرع علم النفس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.
- فايد، حسين على (٢٠٠١). الفروق في الاكتئاب، واليأس، وتصور الانتحار بين طلبة الجامعة، وطالباتها، دراسات في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، ص ٦٣-١١٧.

فايد، حسين على (٢٠٠٣). اليأس، وحل المشكلات، والوحدة النفسية، وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ١٣، (٢٨) ص ١٠١-١٥٦.

الفحل، نبيل محمد (٢٠٠٠). دراسة تقدير الذات، ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر، والسعودية دراسة ثقافية *مجلة علم النفس* ع (٥٤) الهيئة العامة للكتاب القاهرة

فيصل، فراحى (٢٠٠٩). تقدير الذات، وعلاقته بمشروع التكوين المهني لدى طلبة التكوين المهني، *رسالة دكتوراه* جامعة وهران قسم علم النفس، وعلوم التربية.

القيس، لما ماجد (٢٠١٠). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية، والمستوى الدراسي، والجنس، وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة، *مجلة العلوم النفسية، والتربوية* مج (١١)، ع(٥١) ص ٢٠٨-٢٢٧

كاظم، على (٢٠٠٠). النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس، *مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب*، (٥٥).

لوط، تاليا (٢٠٢١). الثقافة، والتنشئة الأسرية، والدينية للحد من ظاهرة الانتحار، *كتاب ملخصات المدخلات المشاركة في الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية القضية، والحلول*، ٦-٨ ابريل ٢٠٢١.

مسيلي، رشيد؛ واحمد، فاضلي (٢٠١٣). الضغوط النفسية المدركة، وعلاقتها بمعاودة المحاولة الانتحارية، دراسة مقارنة بين أساليب التعامل ومستوى الشعور بالاكئاب واليأس، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* ع(١٣) ديسمبر .

المصري، أسيل جمال عبد القادر (٢٠١٦) . التنبؤ بالاستقواء في ضوء جودة الحياة الأسرية، وأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين في محافظات غزة *رسالة ماجستير* بالإرشاد النفسي، كلية التربية قسم علم النفس - جامعة الأقصى بغزة - فلسطين.

منصور، بو قصاره (٢٠٠٨). الدافع للإنجاز مركز الضبط تقدير الذات والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوية، *رسالة دكتوراه* جامعة وهران قسم علم النفس، وعلوم التربية .

المنصوري، خالد (٢٠٠٨). المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

النداوي، عدنان على حمزه (٢٠٠٦). الشخصية المتقلبة، وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

يونس، ابراهيم (٢٠١٦). قوة علم النفس الإيجابي في حياتك، ومع أبنائك الإسكندرية مؤسسة حورس الدولية للطباعة، والنشر، والتوزيع.

Ajaj,O. (2020).Influence of depression and self-esteem on suicidal ideation among university students advances in *social sciences Research journal*, 7(4), 318-325. Retrieved from: <https://journals.scholarpublishing.org/index.php/ASSRJ/article/view/8107>

Han, H., & Lee, J. (2021). The relationship between Korean university students' suicidal ideation and risk factors: a meta-analysis - *International Journal of Adolescence and Youth*, 26(1), 405-420.Retrievedfrom: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/02673843.2021.1974901>

Harris, S. L. (2009). The relationship between self-esteem and academic success among African American students in the minority engineering program at a research extensive university in the southern portion of the United States https://digitalcommons.lsu.edu/gradschool_dissertations/1726/

Hills, P. R., & Francis, L. J. (2005). The relationships of religiosity and personality with suicidal ideation. *Mortality*, 10(4), 286-293.Retrievedfrom: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13576270500321860>

Izadinia, N., Amiri, M., ghorban Jahromi, R., & Hamidi, S. (2010). A study of relationship between suicidal ideas, depression, anxiety, resiliency, daily stresses and mental health among Tehran university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 5, 1615-1619.Retrievedfrom: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S187704281001709X>

Jung, H. Y., & Jung, K. I. (2013). A study on the suicidal ideation and self-esteem of nursing students. *The Korean Journal of Health Service*

- Management*, 7(3),149-160.Retrievedfrom:
https://digitalcommons.lsu.edu/gradschool_dissertations/1726/
Khosravi, M., & Kasaeiyan, R. (2020). The relationship between neuroticism and suicidal thoughts among medical students: Moderating role of attachment styles. *Journal of family medicine and primary care*, 9(6), 2680.Retrievedfrom:
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7491799/>
Ling¹, W. S., & Yaacob, S. N. (2015). Stress, life satisfaction, satisfaction with parental and peers relationship and suicidal ideation among Malaysian adolescents. *UPM-SAGE Publications Young Writer's Award 2015 Papers*,236.Retrievedfrom:
<http://psasir.upm.edu.my/id/eprint/51172/1/paper14%20STRESS,%20LIFE%20SATISFACTION,%20SATISFACTION%20WITH%20PARENTAL%20AND%20PEERS%20RELATIONSHIP%20AND%20SUICIDAL%20IDEATION%20AMONG%20MALAYSIAN%20ADOLESCENTS.pdf>
Maquet, Y. G., Ángel, J. D., Cañizares, C., Lattig, M. C., Agudelo, D.M., Arenas, Á., & Ferro, E. (2020). The role of stressful life events appraisal in major depressive disorder. *Revista Colombiana de Psiquiatría (English ed.)*, 49(2), 67-74.Retrieved from:
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2530312020300229>
Nigel, Holt, Andy, Suthell and, E D, Vlik, Nlichael. Passer, Michael, Smith, Ronald(2012). *Psychology The science of mind and behavior*. NC Graw Hill.
Pawar, D. P, Palve, P.A; (2021). Big five personality factors and suicidal ideation among adolescents. *The international of Indian psychology* vol(9), issue 1, January- March, 2021 .
Penven, J. C., & Janosik, S. M. (2012). Threat assessment teams: model for coordinating the institutional response and reducing legal liability when college students threaten suicide. *Journal of Student Affairs ResearchandPractice*, 49(3),299-314.Retrievedfrom:
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1515/jsarp-2012-6339>
Rebecca Devi, W. Jai Prakash, Dr;(2015) .Personality profile and suicide behavior among college students. *international Journal of Recent Research in social sciences and Humanities (IJRSSH)* vol

(2),issue(3),pp29-35, Month: July 2015- September 2015, Available at: www.paperpublications.Org

Roberts, A., Seidman, E., Pedersen, S., Chesir-Teran, D., Allen, L., Aber, J. L., ... & Hsueh, J. (2000). Perceived family and peer transactions and self-esteem among urban early adolescents. *The Journal of Early Adolescence*, 20(1),68-92.Retrievedfrom: https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0272431600020001004?casa_token=ALeTo5MCfNcAAAAA:S2QT9FN_fNcoKAZFz0O8BKUuFNXTsiLXI21qVAoJEwbKqwulTevUpgpK1PFUSxF9_XOASXf1e3x4

Sode, R., Chenji, K., & Memdani, L. (2018). Suicide ideation and stresses among the working professionals in India. *Archives of Psychiatry and Psychotherapy*, 3,63-70.Retrievedfrom: http://www.archivespp.pl/uploads/images/2018_20_3/63Sode_Archives_PP_3_2018.pdf

Soto-Sanz, V., Piqueras, J. A., Perez-Vazquez, M. T., Rodriguez Jimenez, T., Castellvi, P., Miranda-Mendizabal, A., ... & Alonso, J. (2019). Self-esteem and suicidal behavior in youth: A meta-analysis of longitudinal studies. Retrieved from: <https://rodin.uca.es/handle/10498/21688>

Tryon, Shantall (2008). Suicide ideation and five factor model of personality in young adults. [http://hdl.Handle.net/ 10539/5905](http://hdl.handle.net/10539/5905). Wired space. Wits.ac.za handle /10539/5905.

Wang, M. C., Nyutu, P. N., & Tran, K. K. (2012). Coping, reasons for living, and suicide in Black college students. *Journal of Counseling & Development*, 90(4),459-466.Retrievedfrom: <https://psycnet.apa.org/record/2012-25078-009>

Suicidal thoughts and their relationship to some psychological variables among sample of university students in the light of some Demographic variables

Hanan Ahmed Abdel Rahman

Assistant Professor Department of Psychology, Faculty of Human Studies, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

University email: HananMohamed.56@Azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aims to identify the relationship between suicidal thoughts, stressful life events, self-esteem, and personality traits among a sample of university students, and to reveal the extent to which suicidal thoughts can be predicted from these psychological variables, and to reveal the differences between sample members in the variables. (Suicidal thoughts, stressful life events, self-esteem, personality traits) according to (specialization, gender, place of residence), and the research sample consisted of (482) male and female students, (235) males, (247) females, and (237) Literary, (245) scientific, (250) rural, and (232) urban. The measures of suicidal thoughts, stressful life events, personality traits, were prepared by the researcher, while self-esteem scale was prepared by Magdy El-Desouky (2004), were applied to them. The results revealed that there was a positive, statistically significant correlation at (0.01) between suicidal thoughts, stressful life events with its dimensions, the total degree, and some personality traits, namely, neuroticism and hostility, and there was a statistically significant negative correlation at (0.01) between suicidal thoughts, self-esteem, and some personality traits, which are the Discipline, extraversion, and social harmony, and that suicidal thoughts can be predicted through the research variables, (stressful life events, neurotic trait, hostile trait), and that the most variables predicting suicidal thoughts are stressful life events, and family and social pressures are the most predictive dimensions of stressful life with suicidal thoughts, followed by psychological stress, then neuroticism, hostility, study stress, and economic stress, So, the results revealed no differences in suicidal thoughts among individuals. The research sample differed in (specialization, gender, place of

residence), and there were significant differences at (0.01) in the total degree of the stressful life events scale in gender, and place of residence only for males, and urban ones, and there were no differences in the social and economic family dimensions according to (specialization, gender, place of residence), and there are significant differences at (0.01) in gender in the dimension of economic stress only for males, and there are statistically significant differences in the dimension of psychological stress at (0.01) in specialization, gender, and place of residence for literary and there were no differences in self-esteem according to (specialization, gender, and place of residence), and there were no differences in personality traits in the traits of discipline, extraversion, neuroticism, and social harmony according to (specialization, gender, and place of residence), and there are statistically in hostility trait significant differences at (0,01) in the .specialization, and the place of residence for the literary, and the urban

Keywords: Suicidal ideation – Stressful life events - Self-Esteem- Personality traits